



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2647

التاريخ : الخميس 2012/10/11

## الفبر الرئيسي



جلعاد: "إسرائيل" لا تستطيع إبادة  
حركة حماس بأكملها أبداً  
ومصممون على تدمير قوة الردع  
لدى الحركة وحزب الله  
... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: الانقسام يجب أن ينتهي.. ولا رجعة عن الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة  
مشعل: قررت مغادرة الموقع لا الدور  
قدس برس: أجهزة الأمن السورية تدهم منازل أنصار حماس في دمشق  
أبو عبيدة: العمل المشترك بين فصائل المقاومة الفلسطينية للرد على التصعيد "أكثر إيلاماً للعدو"  
جيروزاليم بوست: الحكومة المصرية تطالب فصائل المقاومة بغزة عقد هدنة مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس: الانقسام يجب أن ينتهي.. ولا رجعة عن الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة 5
3. فياض: انسداد الأفق السياسي والأزمة الاقتصادية والانقسام تشكل عوامل إحباط 6
4. عريقات: الشعب الفلسطيني سيدفع فاتورة الحملة الانتخابية الإسرائيلية المقبلة 6
5. السلطة الفلسطينية تتطلع لتأييد من دول وازنة من أوروبا للطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة 7
6. دحلان يرحب بتصريحات مشعل حول تجربة حماس في غزة 7
7. النائب أبو طير: تجرؤ الاحتلال على الأقصى نتيجة لصمت العرب 7
8. التشريعي في غزة يصادق على تعيين النائب العام ورئيس ديوان الرقابة 8
9. مكافحة الفساد في الضفة: استعادة أراض لمنظمة التحرير وملاحقة محمد رشيد مستمرة 8
10. تشديد الإجراءات الأمنية في محيط مقر عباس بسبب تهديدات ليبرمان 8
11. رامي طهبوب يؤدي اليمين القانونية أمام عباس لتسلم مهامه سفيراً لفلسطين لدى الكويت 8
12. السلطة الفلسطينية تمدد اعتقال مراسل "قدس برس" 15 يوماً للمرة الثانية 8

## المقاومة:

13. مشعل: قررت مغادرة الموقع لا الدور 8
14. الزهار: الضغوط الأميركية والإسرائيلية وراء استمرار الانقسام الفلسطيني 9
15. الشرق الأوسط: فرص هنية في خلافة مشعل تتعزز بعد انسحاب العاروري 10
16. الاحتلال الإسرائيلي يستهدف موقعا عسكريا لكثائب القسام والمقاومة ترد 11
17. مشير المصري: خطف الجنود خيارنا الاستراتيجي لتحرير الأسرى 11
18. حماس: تبكير الانتخابات الإسرائيلية دليل هشاشة "تل أبيب" 12
19. حماس تتهم السلطة باقتحام منزل قيادي فيها واعتقال سبعة من أنصارها 12
20. شعث: مسيرة التطوير والتغيير بفتح في غزة لن تتوقف رغم محاولات التشويه 12
21. حماس تطالب بتحريك دولي لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام 12
22. أبو عبيدة: العمل المشترك بين فصائل المقاومة الفلسطينية للرد على التصعيد "أكثر إيلاماً للعدو" 13
23. البردويل: المقاومة الفلسطينية أقوى وثورات التغيير العربية في صالحها 13
24. ماهر الطاهر: الحصول على "دولة غير عضو" ليس مبرراً لعودة المفاوضات 14
25. فلسطيني يطعن يهودياً قرب مستوطنة "بيتار عيليت" 14

## الكيان الإسرائيلي:

26. بدء المناورة الأميركية - الإسرائيلية لمواجهة الصواريخ والطائرات الحربية 14
27. النائب محمد بركة: ننتياهو سيستخدم الجمهور الإسرائيلي لشن ضربه على إيران 15
28. "إسرائيل" تغلق مجالها الجوي ومطار بن غوريون بشبهة جسم غير موجود 16
29. محللون إسرائيليون: ننتياهو يبدو المرشح الوحيد للحكومة المقبلة 16
30. استطلاع نشرته هآرتس: تعجيل انتخابات الكنيست زادت شعبية ننتياهو وحزبه 17
31. يديعوت: طائرة أف 16 الإسرائيلية لم تتمكن من إسقاط الطائرة بدون طيار بالصاروخ الأول 18

32. الإحصاء المركزية: انخفاض مستوى المعيشة واتساع الفجوات الاجتماعية في إسرائيل  
 19 أولمرت يدرس المنافسة في انتخابات الكنيست و"الليكود" يحاول منعه  
 20 مصادر قضائية تتوقع تقديم لائحة اتهام ضد ليبرمان قبيل الانتخابات التشريعية  
 20 هآرتس: نتياهو رفض لقاء وزير خارجية أكثر دولة تدعم إسرائيل في الاتحاد الأوروبي

## الأرض، الشعب:

36. قوات الاحتلال تشن غارة وتنفذ توغلاً برياً على حدود غزة  
 21 الأسير سامر البرق يهدد بالعودة مجدداً للإضراب عن الطعام  
 21 رائد أبو الفتوح: الاحتلال يسمح بإدخال بضائع محدودة وغاز طهي لغزة  
 21 المستوطنون يواصلون حربهم على الزيتون ويقتلون 300 شجرة بقرية المغير شرق رام الله  
 22 تيسير التميمي يرفض قيام الاحتلال بتعبيد ملعب قرب الحرم الإبراهيمي  
 22 اعتصام أمام سجن عوفر مع الأسرى المضربين والأسرى المحررين الذين أعيد اعتقالهم  
 22 ناشطون يسعون لإنشاء "مجلس وطني للشباب الفلسطيني"  
 23 الخليل: مواجهات في بيت أمر بين المواطنين وقوات الاحتلال  
 23 الهيئة الإسلامية العليا بالقدس تحمّل الاحتلال مسؤولية المساس بالأقصى  
 23 مطالبة بعودة الموظفين المفصولين سياسياً إلى عملهم في "الأونروا"  
 24 بيت لحم: 15 مستوطناً يعتدون على فلسطيني والاحتلال يعتقله

## اقتصاد:

47. الحكومة الفلسطينية تهدد بالتوجه إلى المحاكم الدولية لحل أزمة قطاع الاتصالات  
 24 وزير العمل في رام الله: 340 ألف عامل يستفيدون من الحد الأدنى للأجور

## الأردن:

49. الأمير الحسن: فلسطين تعني كل أردني كما أن الأردن يعني كل فلسطيني  
 25 قافلة "أنصار 3" توزع قروضا حسنة على ثلاثين مشروعا فلسطينيا  
 25 وصول قافلة تزويد المستشفى الميداني الأردني غزة 21 إلى قطاع غزة

## لبنان:

52. القضاء العسكري اللبناني يدعي على فلسطيني بـ"التعامل مع إسرائيل"

## عربي، إسلامي:

53. مرسى: السلام لا يعني الاسترخاء... ويجب أن نكون دائماً على مستوى الأحداث  
 25 مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يطلب سحب المبادرة العربية رداً على انتهاكات الأقصى  
 26 جيزاليم بوست: الحكومة المصرية تطالب فصائل المقاومة بغزة هدنة مع إسرائيل  
 26 خبير عسكري مصري يرجح عدواناً سريعاً على قطاع غزة

57. قدس برس: أجهزة الأمن السورية تدهم منازل أنصار حماس في دمشق
- 26
58. دراسة بريطانية: كامب ديفيد أوجدت فراغاً أمنياً في سيناء
- 27
59. الجامعة العربية تدعو 250 شخصية لمؤتمر الأسرى الفلسطينيين
- 27
60. تركيا: عائلات ضحايا سفينة مرمرة يقاضون "إسرائيل"
- 27
61. مجموعة الحبتور تتبرع للأونروا بـ 280 ألف دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وال الضفة
- 27
62. موقع إيراني يتهم "إسرائيل" بقتل 75 من عناصر حزب الله على الحدود السورية
- 28

## دولي:

63. ألمانيا تحذر مواطنيها من زيارة سيناء والمناطق الحدودية مع "إسرائيل" وليبيا
- 28
64. رومني يؤكد أنه يتفق مع ننتياهو بشأن ضرورة وضع "خط أحمر" أمام البرنامج النووي الإيراني
- 28

## تقارير:

65. الاحتلال يشن أخطر الحروب على عائلة الزيتون الفلسطينية
- 28

## حوارات ومقالات:

66. ما بعد الربيع: الصراع الاستراتيجي مع "إسرائيل"... شفيق ناظم الغبرا
- 33
67. حواتمة يوصي بحصار غزة!... د.فايز أبو شمالة
- 35
68. عن المقاومة والممانعة والثورة السورية... فراس أبو هلال
- 36
69. "إسرائيل" والانتخابات المبكرة: القوى السياسية تستلّ سيفونها!... حلمي موسى
- 37

## كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. جلعاد: "إسرائيل" لا تستطيع إبادة حركة حماس بأكملها أبداً ومصممون على تدمير قوة الردع لدى الحركة وحزب الله

الناصره . زهير أندراوس: حذر رئيس الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط، عاموس جلعاد حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من مغبة تعزيز قدراتها الصاروخية، فيما حذر وزير الاستخبارات الإسرائيلي دان مريدور من أن الهدوء الحاصل في قطاع غزة والضفة الغربية لن يبقى على حاله.

ونقلت 'يديعوت أحرونوت' عن جلعاد قوله إن إسرائيل لا تستطيع إبادة حماس بأكملها أبداً، ولكنها تستطيع ضرب جميع مؤسساتها الخدمائية ومراكزها في حال امتلكت هذه الصواريخ واستطاعت استعمالها، وتابع الجنرال الإسرائيلي قائلاً إن الدولة العبرية مصممة على تدمير قوة الردع لدى كل من حزب الله وحماس في حال امتلكت هاتين المنظمتين صواريخ ذات مدى طويل يهدد حياة الإسرائيليين، وتابع جلعاد، الذي كان يتحدث في مؤتمر تحت مُسمى (مكافحة الإرهاب) قائلاً إن حركة حماس غير قادرة على مهاجمة وضرب

القوات الإسرائيلية في هذه الأثناء والدليل على ذلك أنها لم تستطع أسر جنود إسرائيليين خلال الحرب على غزة، أواخر العام 2008 وأوائل العام 2009.

وزعم غلعاد أن العديد من الفصائل الفلسطينية تستعين بإيران من أجل تعزيز قدرتها الدفاعية، موضحاً أن الأخيرة لا تتوانى عن دعم الفصائل بالمال والسلاح. وقال أيضاً إنه خلال الفترة الأخيرة لم تكن هناك أي عملية فدائية في الأراضي الإسرائيلية، ولكن هناك فصائل تسعى إلى ذلك ومصممة على تنفيذ هجمات مستعينة بإيران، على حد قوله.

وحول سوريا، قال غلعاد إن سوريا قد لا تكون قادرة على التأثير على حزب الله اللبناني الأمر الذي يُلقى بظلال الشك على أحد الشروط الإسرائيلية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع سورية، وشدد الجنرال الإسرائيلي المتقاعد على أن تأثير إيران على حزب الله أكبر منه بكثير من التأثير السوري، مضيفاً أن حزب الله مؤسسة قائمة بحد ذاتها وأنه بات أقوى من لبنان. وأوضح الجنرال غلعاد أيضاً أن الدولة العبرية حاولت في الماضي التوصل إلى اتفاق مع سوريا يشمل ملف حزب الله لما لسوريا من تأثير عليه ولحمله على التخلي عن الإرهاب، إلا أنه أضاف أن الوضع تغير الآن مرجحاً عدم قدرة سورية على القيام بمثل هذا الدور.

أما في ما يتعلق بترسانة حزب الله العسكرية فقال الجنرال غلعاد إن منظمة حزب الله لديها نحو 70 ألف صاروخ تستهدف من خلالها توجيه ضربات إلى إسرائيل. وتابع قائلاً إن منظمة حزب الله تمتلك مخزونا احتياطياً من الصواريخ متعددة الأنواع، وتعد هذه الترسانة من الصواريخ أقوى كثيراً من سابقتها التي كانت تمتلكها قبل حرب لبنان الثانية، على حد قوله. وأردف الجنرال محذراً: ستستهدف الحرب القادمة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، محملاً المسؤولية لحزب الله على شنه سلسلة من الهجمات ككل بعضها بالنجاح والآخر بالفشل خارج إسرائيل، ومنها عملية بورغاس في بلغاريا.

وفيما يتعلق بالملف النووي، نفى غلعاد وجود أي خطر نووي على إسرائيل في الوقت الراهن قائلاً إن ليبيا تخلت عن برنامجها وسورية تخلت أيضاً عن مثل هذا الخيار في حين أن إيران لم تحصل على سلاح نووي حتى الآن، على حد قوله.

في السياق ذاته، حذر وزير الاستخبارات الإسرائيلي دان مريدور، من حزب الليكود الحاكم من أن الهدوء الحاصل في قطاع غزة والضفة الغربية لن يبقى على حاله، وأضاف قائلاً في مؤتمر عُقد في المركز متعدد المجالات في مدينة هرتسليا، بالقرب من تل أبيب إن الهدوء يسود غزة والضفة الغربية في الأشهر الأخيرة وهذا جيد لكنه مضلل ويتوهم كل من يعتقد أن الوضع سيبقى على حاله، لافتاً إلى أنه في السنوات الأخيرة طرأ تغير على نشاط التنظيمات الإرهابية ولذلك يجب إجراء تغييرات على الحرب ضد الإرهاب. وتعليقاً على تزايد التقارير الحقوقية الدولية والمحلية حول ارتكاب إسرائيل جرائم حرب ضد الفلسطينيين خلال الحرب على غزة اعتبر مريدور أنه من السهل الجلوس في لاهاي أو في جامعة هارفارد وتوجيه الوعظ لنا، لكن علينا محاربة الإرهاب وفي الوقت ذاته الحفاظ على حقوق الإنسان التي يحظر خرقها، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/10/11

## 2. عباس: الانقسام يجب أن ينتهي.. ولا رجعة عن الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة

رام الله - سما: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رسالة إلى الشعب الفلسطيني وجهها عبر حسابه الشخصي "الفيس بوك" انه منذ عودته من الأمم المتحدة وإلقاء خطابه الذي أكد فيه على القرار الذي لا

رجعة عنه بالتقدم بطلب الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الجمعية العامة، والاتصالات والضغط علينا وعلى غيرنا تتوالى للتراجع عن هذه الخطوة، وإقناع الدول بعدم التصويت، وما الضغوط الاقتصادية علينا من عدة أطراف إلا بسبب قرارنا هذا.

وأضاف أن الاعتراف لن يحرر الأرض في اليوم التالي، ولكنه سيثبت حقنا بأن أرضنا محتلة، وليس أرضا متنازعا عليها، وهو ما ينطبق على جميع الأراضي التي احتلتها إسرائيل قبل حزيران عام 1967.

وتابع: "أريدكم أن تعرفوا أن هذه معركة سياسية ودبلوماسية كبيرة، ويؤسفني أن بعض الأصوات الفلسطينية لم تدرك أو لا تريد أن تدرك أهمية ذلك.

وفي خطابه لأهل غزة قال: "أعزائي في قطاعنا الحبيب، تؤثر بي كثيرا الرسائل التي تصلني منكم، وأريدكم أن تعلموا أنكم جميعا في قلبي ووجداني، وأن غزة هاشم جزء عزيز من هذا الوطن، وهي التي قدمت آلاف الشهداء والجرحى والأسرى عبر مسيرتنا النضالية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها قدسنا الخالدة.

أعلم الصعوبات التي تعيشونها، من حصار يحول دون قدرتكم على الحركة والسفر، وتقييد حرية الرأي، وعدم توفر فرص العمل، والمعاونة جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي لا تتوقف، وأعلم كما تعلمون أيها الأعداء أن الانقسام يجب أن ينتهي اليوم قبل الغد.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/10

### 3. فياض: انسداد الأفق السياسي والأزمة الاقتصادية والانقسام تشكل عوامل إحباط

رام الله - المحرر السياسي: اعتبر رئيس الوزراء د. سلام فياض أن الانسداد السياسي، والصعوبات الاقتصادية الناجمة عن حصار قطاع غزة، ونظام التحكم والسيطرة التعسفي الذي تفرضه إسرائيل على شعبنا واقتصادنا الوطني، تشكل جميعها، بالإضافة إلى حالة الانقسام الداخلي، عوامل إحباط لا بد من معالجتها بصورة فاعلة.

جاء ذلك لدى استقباله في مكتبه في مقر مجلس الوزراء في مدينة رام الله، وزير الخارجية الروماني تيتوس كورلاتين والوفد المرافق له.

القدس، القدس، 2012/10/11

### 4. عريقات: الشعب الفلسطيني سيدفع فاتورة الحملة الانتخابية الإسرائيلية المقبلة

رام الله - المستقبل: علق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس على تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية قائلا: "إنه شأن داخلي إسرائيلي"، لكنه أعرب عن قلقه من "أن يدفع الشعب الفلسطيني فاتورة الحملة الانتخابية المقبلة بمزيد من الاعتداءات؟"

وقال في تصريحات لإذاعة فلسطين، "تخشى أن تكون الحملة الانتخابية الإسرائيلية للانتخابات المقبلة يرافقها المزيد من الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وتوسيع الاستيطان وتهويد القدس والتي تعد بمثابة جرائم حرب".

المستقبل، بيروت، 2012/10/11

## 5. السلطة الفلسطينية تتطلع لتأييد من دول وازنة من أوروبا للطب الفلسطيني في الأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: قال د. واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس ستجتمع الاثنين القادم لمتابعة آخر تطورات ملف الذهاب للجمعية العامة، لافتاً إلى أن هذا الاجتماع الذي وصفه بـ"الهام" سيناقش كل ما له علاقة بالملف، وآخر ما وصلت له اللجنة العربية من نتائج خلال مشاوراتها في أروقة الأمم المتحدة. وأوضح بان القيادة تتطلع إلى دعم من دول وازنة من أوروبا مثل فرنسا، وغيرها من الدول التي لها ثقل سياسي.

القدس العربي، لندن، 2012/10/11

## 6. دحلان يرحب بتصريحات مشعل حول تجربة حماس في غزة

دبي - سما: قال النائب محمد دحلان وفي تعقيبه علي تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وأخيراً "شهد شاهد من أهلها". جاءت أقوال دحلان في تعليقه على ما قاله مشعل في محاضرتة أمام "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في قطر": والتي قال فيها "لم تعد هناك حالة يمكن أن تسمى تجربة حكم إسلاميين في غزة، لكننا في حماس نشير إلى أننا خضنا التجربة ونتعلم منها وقد أخطأنا في أشياء ونتعلم من ذلك"، ونبه إلى أن هناك فرقا بين موقع المعارضة والحكم، بين التخيل والافتراض والمعاشية والمعاناة، وفرقا بين الناقد والممارس وقال: "على الإسلاميين أن يعترفوا أن الحكم أعقد مما كانوا يتصورون وهذا ينطبق علينا في حماس".

ورحب دحلان بتصريحات مشعل واعترافه المتأخر بالحق، وقال كنت أتمنى لو جاءت هذه الكلمات والنصائح حين كانت حماس تعد للسيطرة على قطاع غزة، وذلك لفصلها عن الضفة الغربية تماثلاً مع المخططات الإسرائيلية! أثناء الأزمة، مواقف السيد خالد مشعل العلنية المتشددة المؤيدة أو كما أسماه هو "الحسم"، كانت مختلفة تماماً عن تصريحاته الأخيرة، ربما حاول الرجل سراً أن يثني (التيار الانقلابي) داخل حماس في غزة ولكن لم ينجح، أو ربما يكون عامل الزمن والخبرة والممارسة على أرض الواقع جعلت أبو الوليد يعيد النظر بالانقلاب وكارثة الانقسام التي نتجت عنه.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/10

## 7. النائب أبو طير: تجرؤ الاحتلال على الأقصى نتيجة لصمت العرب

رام الله - محمد القيق: أكد النائب المقدسي المبعد إلى رام الله محمد أبو طير أن التجرؤ الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك وتصاعد الانتهاكات بحقه يأتي بسبب صمت الدول العربية وحالة التجاهل للأحداث من الأردن على وجه الخصوص لأنهم هم المسؤولون عن أوقاف القدس والمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2012/10/10

### 8. التشريعي في غزة يصادق على تعيين النائب العام ورئيس ديوان الرقابة

صادق المجلس التشريعي، الأربعاء، على تعيين إسماعيل جبر نائباً عاماً، عملاً بأحكام المادة (107) الفقرة رقم "1" من القانون الأساسي المعدل لسنة 2003، واستناداً لقرار مجلس الوزراء برئاسة إسماعيل هنية.

كما أدى إسماعيل محفوظ اليمين الدستورية وفق القانون الفلسطيني بعد أن تم مصادقة المجلس التشريعي على تعيينه رئيساً لديوان الرقابة المالية والإدارية.

فلسطين أون لاين، 2012/10/10

### 9. مكافحة الفساد في الضفة: استعادة أراض لمنظمة التحرير وملاحقة محمد رشيد مستمرة

بيت لحم - معا: كشف رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة أن الهيئة ساهمت منذ مطلع عام 2012 حتى الآن في استعادة قرابة 400 دونم من الأراضي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي كانت مسجلة بأسماء عدد من الكوادر الفلسطينية منذ فترة طويلة في عدة مناطق في الأراضي الفلسطينية. وبشأن قضية محمد رشيد قال "إن ملاحقة رشيد الهارب من وجه العدالة ما زالت مستمرة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/11

### 10. تشديد الإجراءات الأمنية في محيط مقر عباس بسبب تهديدات ليرمان

رام الله - منتصر حمدان: كشفت مصادر فلسطينية عن زيادة الإجراءات الأمنية في محيط الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في أعقاب تصاعد التهديدات من مسؤولين إسرائيليين تدعو للتخلص منه، موضحة أن القيادة الفلسطينية تأخذ هذه التهديدات المتكررة بما فيها تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليرمان على محمل الجد.

الخليج، الشارقة، 2012/10/11

### 11. رامي طهوب يؤدي اليمين القانونية أمام عباس لتسلم مهامه سفيراً لفلسطين لدى الكويت

كويت: أدى السفير الفلسطيني رامي إحسان طهوب اليمين القانونية أمام الرئيس محمود عباس سفيراً لدولة فلسطين لدى الكويت.

الراي، الكويت، 2012/10/10

### 12. السلطة الفلسطينية تمدد اعتقال مراسل "قدس برس" 15 يوماً للمرة الثانية

نابلس: مددت محكمة الصلح التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية، الأربعاء، اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" في نابلس محمد منى خمسة عشر يوماً، للمرة الثانية على التوالي.

قدس برس، 2012/10/10

### 13. مشعل: قررت مغادرة الموقع لا الدور

القاهرة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أنه إذا غادر موقعه فلن يغادر دوره الوطني في دعم القضية الفلسطينية حتى تحرير فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.



وشدد مشعل في لقاء على "قناة مصر 25" مساء الأربعاء أن ترك رئاسة مكتب حماس السياسي لا يعني تخليه عن دوره في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته. من جانب آخر، قال إن الأنفاق بين مصر وغزة هي ظاهرة اضطرارية لتخفيف الحصار "الإسرائيلي" وستنتهي بمجرد انتهائه. وأضاف "مصلحة الفلسطينيين والأمة كافة بأن تعمل مصر على حل الملفات الكبيرة في المنطقة وأبرزها حصار غزة". وأشار إلى أن ثورة الخامس والعشرين من يناير أثبتت أن الشعب المصري يريد دعم القضية الفلسطينية وصولاً لتحرير المقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك جنبا إلى جنب مع الفلسطينيين. وأوضح أن الشعب الفلسطيني بحاجة للمصالحة ومراجعة المسار السياسي الذي أثبت فشله على مدار أعوام ووضع إستراتيجية وطنية جديدة، موضحاً أن التدخلات الخارجية والداخلية تعيق إنهاء الانقسام. وتابع مشعل "الاعتقالات السياسية بالصفة المحتملة أيضا هي عقبة في وجه جهود تحقيق المصالحة وما يترتب عليها من تنسيق أمني مع الاحتلال الإسرائيلي". وفي الشأن السوري، أوضح أن التصعيد العسكري بين سوريا وتركيا ليس في مصلحة المنطقة متمنيا انتهاء الأزمة وفق تطلعات السوريين. وتمنى على القيادة المصرية أن تمارس دوراً أكبر في إنهاء الأزمة السورية وأن توقف شلال الدم ليلنا الشعب السوري حقه في الحرية والعيش الكريم.

الرسالة، فلسطين، 2012/10/11

#### 14. الزهار: الضغوط الأميركية والإسرائيلية وراء استمرار الانقسام الفلسطيني

غزة- ايهاب مجاهد: قال القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار ان استمرار الانقسام الفلسطيني مرتبط بالرهان اننا لن نصمد اكثر في وجه الحصار المفروض علينا. ودعا خلال لقائه اعضاء قافلة انصار 3 في الجامعة الاسلامية بقطاع غزة حركة فتح الى تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة. وأشار الى ان الضغوط الامريكية والاسرائيلية على السلطة هي التي تعيق تحقيق المصالحة، معتبرا ان تحقيقها بمثابة هم اساسي لحركة حماس والتي تعمل على ايجاد حل له. وعن الحصار المفروض على القطاع، قال ان محمد حسنين هيكل قال «انكم لم تصمدوا اكثر من شهرين»، وعندما وصلنا مرحلة الموت السريري لجأنا الى حرب الانفاق التي دفعنا خلالها 300 شهيد ليعيش اكثر من مليوني فلسطيني في القطاع. ورحب الزهار باي تبادل تجاري مع مصر من فوق الارض. وقال عندها سنكون اسعد الناس باغلاق الانفاق. وحول المقاومة الفلسطينية، قال الزهار كنا نخجل من الصواريخ التي نطلقها نظرا لبدائيتها حتى مكنا الله من تطوير قدراتنا، والان نملك الصواريخ القادرة على رد العدوان والاعتداءات الصهيونية. وقال ان المقاومة ستستمر حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني. واكد ان المشروع الحضاري الاسلامي سينتصر في النهاية، واعتبره الدواء الشافي لمشاكل العالم التي افرزتها الحضارة الغربية.

وحول موقف حماس من الصراعات داخل الوطن العربي، قال ان موقفنا هو اتخاذ موقف محايد وعدم التدخل والحوار والجدال بالتالي هي احسن.

الدستور، عمان، 2012/10/11

### 15. الشرق الأوسط: فرص هنية في خلافة مشعل تتعزز بعد انسحاب العاروري

لندن: علمت "الشرق الأوسط" أن فرص إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في قطاع غزة لخلافة خالد مشعل في رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس قد زادت، في أعقاب إعلان صالح العاروري، عضو المكتب السياسي للحركة عدم طرح نفسه مرشحا. وقالت مصادر مطلعة إن مشعل كان ينوي الوقوف بقوة خلف ترشيح العاروري المقرب منه، الذي يحظى في الوقت ذاته باحترام كبير في أوساط قواعد الحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشارت المصادر إلى أن انسحاب العاروري من السباق الانتخابي يعني عمليا حصر التنافس بين هنية ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق. وأوضحت أنه على الرغم من أن الكثير من القيادات الحمساوية ترى ضرورة جعل رئاسة المكتب السياسي من نصيب قيادات الخارج، إلا أن فرص أبو مرزوق في خلافة مشعل قد تراجعت قليلا، وذلك بسبب الخلاف بينه وبين مشعل.

وحسب هذه المصادر فإن مشعل على الرغم من إعلانه عدم الترشح لولاية خامسة، يحظى بثقل كبير داخل مجلس الشورى العام للحركة، مما يمكنه من التأثير على تحديد هوية الرئيس المقبل للمكتب السياسي. واستطردت هذه المصادر قائلة إنه على الرغم من التوتر بين مشعل وقيادات حماس في غزة، فإن التقارب بين مشعل وهنية أكبر منه مع أبو مرزوق.

لكن هذه المصادر تعتقد وجود عوائق في طريق اختيار هنية، أهمها حقيقة أنه لن يكون بوسعها التخلي عن موقعه كرئيس للوزراء، إذ إنه من ناحية دستورية وقانونية ليس بالإمكان أن يتنحي هنية ويترشح أحد آخر بدلا عنه لهذا المنصب. وقالت هذه المصادر إنه على الرغم من التعديلات التي أدخلها فإن هنية قد أدخل تعديلا كبيرا على حكومته تم بموجبه تعيين زياد الظاظا نائبا لرئيس الوزراء بصلاحيات كبيرة. وقالت المصادر إنه سيكون من الصعوبة بمكان على هنية أن يعمل رئيسا للحكومة المقالة في غزة، ولو شكليا، وفي الوقت نفسه يشغل منصب رئيس المكتب السياسي للحركة.

أضف إلى ذلك أن هناك تخوفا لدى بعض القيادات الحمساوية، حسب المصادر، من أن تتأثر قدرة حماس على التحرك الدبلوماسي والسياسي في حال لم يتم اختيار شخصية من قيادات الخارج لرئاسة المكتب السياسي، فثمة مخاوف من أن تحد حركته بسبب إغلاق معبر رفح لهذا السبب أو ذلك، وهذا شيء محتمل. ولا تستبعد هذه القيادات أن يتعرض أي رئيس للمكتب السياسي للداخل لعملية اغتيال إسرائيلية، شأنه في ذلك شأن كل قيادات الحركة، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، التي انتهت حياتها بعمليات اغتيال إسرائيلية في مقدمتهم الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة وزعيمها الروحي، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي زعيم الحركة من بعده، وغيرهما الكثير.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/11

## 16. الاحتلال الإسرائيلي يستهدف موقعا عسكريا لكتائب القسام والمقاومة ترد

استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي موقعا عسكريا تابعا لـ«كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، في شمال قطاع غزة، فيما أعلنت فصائل فلسطينية مختلفة أنها استهدفت جنوب الأراضي المحتلة بقذائف صاروخية.

وقال شهود عيان إن طائرة من دون طيار إسرائيلية أطلقت صاروخاً على موقع للتدريب تابع لـ«كتائب القسام» في بلدة بيت لاهيا في شمال القطاع، ما ألحق أضراراً مادية من دون وقوع إصابات. وزعم جيش الاحتلال أنه استهدف نفقاً يستخدم لإطلاق الصواريخ. وقال المتحدث باسمه إن الغارة جاءت رداً على استمرار إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون من قطاع غزة، محملاً حماس المسؤولية. ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على الحدود بين القطاع وأراضي العام 1948، أعلنت «كتائب القسام» أنها أطلقت ثلاث «قذائف صاروخية» باتجاه دبابات إسرائيلية توغلت لمسافة محدودة في أراضي زراعية فلسطينية قرب معبر صوفا في شرق رفح في جنوب القطاع.

من جهتها، أعلنت جماعة «مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس» السلفية في بيان، أنها أطلقت ثلاثة صواريخ على سديروت في جنوب الأراضي المحتلة، رداً على «استمرار اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه وعمليات الاغتيال التي تنفذها طائرات العدو ضد المجاهدين والمواطنين». كذلك، ذكرت «كتائب المقاومة الوطنية» الجناح العسكري لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» أنها أطلقت صاروخين على بلدة سديروت.

السفير، بيروت، 2012/10/11

## 17. مشير المصري: خطف الجنود خيارنا الاستراتيجي لتحرير الأسرى

عمان: أكد النائب مشير المصري إن خيار خطف الجنود الاسرائيليين هو الخيار الاستراتيجي الاصيل لدى حركة حماس لتحرير كل الأسرى في سجون الاحتلال، وإن قضية الأسرى على سلم أولوياتها، مشدداً في الوقت ذاته على أنها قضية أم الثوابت والقضية الوطنية والإسلامية والقومية الجامعة. وقال المصري خلال لقائه بأهالي الأسرى الأردنيين الذي نظمته اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين صباح اليوم الأربعاء بمقر تجمع النقابات المهنية بالأردن "الخيار الاستراتيجي الاصيل الكفيل بتحرير كل الأسرى لدى حركة حماس هو خيار أسر الجنود الصهاينة".

وأضاف "قضية الأسرى أم الثوابت ورأس الأولويات والقضية الوطنية والإسلامية الجامعة، وتحريرهم في قاموس حماس أولى من تحرير الأقصى والمسرى، ولن يهدأ لنا بال حتى نرى أسرانا كل أسرانا أردنيين وفلسطينيين وعرباً بين أهليهم وذويهم أحراراً".

وأوضح المصري إن الخيار الكفيل بتمريغ أنوف قادة العدو هو الخيار التي سلكته حماس والمقاومة الفلسطينية والذي أثبت نجاعته على مدار تاريخ طويل، وكان آخره أسر الجندي جلعاد شاليط وإحداث صفقة وفاء الأحرار؛ قضية الأسرى قضية موحدة.

وشدد المصري خلال اللقاء أن كل الخيارات مفتوحة للإفراج عن الأسرى، محذراً في الوقت ذاته الاحتلال الصهيوني من الإمعان في الاعتداءات المتكررة بحقهم.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/11

## 18. حماس: تكبير الانتخابات الإسرائيلية دليل هشاشة "تل أبيب"

اعتبرت حركة حماس أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تكبير الانتخابات دليل على "هشاشة" الوضع الإسرائيلي".  
وقالت الحركة في بيان لها اليوم الأربعاء إن "ظاهرة الانتخابات الإسرائيلية المبكرة دليل على هشاشة الوضع على الساحة الإسرائيلية"، مشددة على أن المستقبل لصالح الشعب الفلسطيني خاصة في ظل استعادة الشعوب العربية حريتها وإرادتها.

فلسطين أون لاين، 2012/10/10

## 19. حماس تتهم السلطة باقتحام منزل قيادي فيها واعتقال سبعة من أنصارها

رام الله: اتهمت حركة "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية)، باعتقال سبعة من أنصار الحركة في مناطق مختلف من الضفة الغربية، في حين قامت باقتحام منزل أحد قادة "حماس".

قدس برس، 2012/10/10

## 20. شعث: مسيرة التطوير والتغيير بفتح في غزة لن تتوقف رغم محاولات التشويه

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض التعبئة والتنظيم في قطاع غزة نبيل شعث اليوم الأربعاء، الاستمرار في مسيرة التطوير والتغيير في مسيرة حركة فتح بالقطاع.  
وقال شعث في تصريح صحفي، إن جهود ترتيب البيت الفتاوي لن تنتهي إلا بإجراء الانتخابات التنظيمية من القاعدة إلى القمة في كل أقاليم الحركة ومكاتبها الحركية في غزة.  
وشدد على أن التغيير المطلوب لن يكون قائماً على مراكز القوى ولا على الخوف والتردد أمام التشهير والابتزاز، مضيفاً أن المطلوب أن تكون حركة فتح التي تدعو إلى الوحدة الوطنية وإلى الديمقراطية هي أول من يحقق الوحدة داخلها ويمارس الديمقراطية في تشكيل أطرها واختيار كوادرها.  
وأعرب شعث عن تفاؤله الكبير بالنجاح في ترتيب وتنظيم البيت الفتاوي، مؤكداً أن هناك تقدماً كبيراً رغم كل محاولات التشويش والتعطيل.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/10

## 21. حماس تطالب بتحريك دولي لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام

بيروت: طالب ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، بالتحرك لإنقاذ الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، لا سيما المضربين منهم عن الطعام.  
وقال بركة، خلال استقباله الأسير المحرر في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة هشام حجاز: "على المؤسسات الدولية والإنسانية التحرك لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام من الموت والضغط على العدو الصهيوني للإفراج عنهم". وأكد بركة تضامن حركة "حماس" مع الأسرى وتبنيها لقضيتهم العادلة، وشدد على أن الحركة ستبذل كل ما تستطيع من أجل تحرير جميع الأسرى في سجون الاحتلال، كما أن الحركة تعتبر أن قضيتهم لا تقل أهمية عن قضيتي القدس وحق العودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/10

## 22. أبو عبيدة: العمل المشترك بين فصائل المقاومة الفلسطينية للرد على التصعيد "أكثر إيلاماً للعدو"

غزة: أكدت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، أن العمل المشترك بين فصائل المقاومة الفلسطينية للرد على التصعيد "أكثر إيلاماً للعدو". وقال أبو عبيدة الناطق باسم "كتائب القسام" في تصريحات لفضائية "الحوار"، مساء الأربعاء (10-10)، إن العدوان الأخير على قطاع غزة، استدعى ضرورة وجود تنسيق مشترك على مستوى عال ولد ارتياحاً لدى الشعب.

وأشار إلى أن الكتائب لديها قائمة طويلة من العمل المقاوم، وسجل حافل بالعمليات المشتركة بالتنسيق مع فصائل المقاومة كافة، لافتاً إلى أن العمل المشترك (الأخير مع سرايا في الرد على غارة رفح) ليس الأول من نوعه.

وأكد أن مسألة توقيت الرد على تصعيد الاحتلال يخضع لأساليب الواقع الميداني وفق رؤية المقاومة، مبدياً جاهزية كاملة لأخذ القرار المناسب في الرد على أي هجوم حال فكر الاحتلال شنه لأي مبرر. وجدد تأكيده على أن المقاومة تعمل ما بوسعها، وتمتلك خبرات متراكمة بفضل التجارب والمعارك التي خاضتها مع الاحتلال، تمكنها من الرد على أي هجوم تشنه قوات الاحتلال على غزة. وشدد على أن "المقاومة على مقدره أكبر من أي وقت مضى وقادرة على إيلاام العدو"، قائلاً: "حرب الفرقان أضافت لنا خبرة كبيرة وزخماً واسعاً جعلنا على جاهزية لصد عدوان الاحتلال".

ولفت أبو عبيدة إلى أن التغيرات والاضطرابات داخل الكيان الصهيوني دفعت به لتصدير أزمته الداخلية إلى القطاع عن طريق التصعيد بشن عملية على غزة، مؤكداً أن المقاومة تتخذ إجراءاتها وترقب كل تهديد من قبل الاحتلال.

وطمأن الشعب العربي والإسلامي وخاصة الفلسطيني بأن "كتائب القسام لن تخذل شعبها وسترد وفق قرار يؤخذ من أرض الواقع، ولا بد أن يعرف العدو أن معادلة المقاومة هي الأصل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/11

## 23. البردويل: المقاومة الفلسطينية أقوى وثورات التغيير العربية في صالحها

غزة: استبعد القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل، أن يقود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حرباً جديدة موسعة ضد قطاع غزة، استعداداً للانتخابات المبكرة التي أعلنها، وأكد أن "المقاومة الفلسطينية تمتلك من الإمكانيات ما يجعلها قادرة للدفاع عن نفسها وعن الشعب الفلسطيني".

ووصف البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أي تصعيد إسرائيلي ضد غزة في الوقت الراهن بأنه "مقامرة"، وقال: "لا شك أن حل نتنياهو للكنيست يعكس حجم الخلافات في صفوف قيادات العدو، ولذلك هم يحاولون صرف الأنظار عن هذه الخلافات بتوجيه الاهتمام نحو غزة،

وقال البردويل: "المقاومة وحركة "حماس" شعارها أن لا ترتهن لأي نظام، واعتمادها على الله أولاً وعلى إمكانياتها وقدراتها الخاصة، وهي من دون شك ترحب بأي دولة تدعمها في سبيل تحرير فلسطين. وفي العموم نحن نعتقد أن الربيع العربي في صالح المقاومة، ونحن لا نخشى على المقاومة من التغيرات الإقليمية الجارية في المنطقة".

قدس برس، 2012/10/10

## 24. ماهر الطاهر: الحصول على "دولة غير عضو" ليس مبرراً لعودة المفاوضات

دمشق: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلها في الخارج، ماهر الطاهر، السلطة الفلسطينية إلى الخروج الكامل من مجرى المفاوضات وطريق أوسلو، والعودة إلى الداخل الفلسطيني من أجل مؤتمر وطني شامل لرسم استراتيجية فلسطينية جديدة بعد فشل مسار التسوية.

وأكد الطاهر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن أي عودة للمفاوضات لن تكون إلا لصالح إسرائيل. واما إذا كان الحصول على "دولة غير عضو" في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو "دولة تحت الاحتلال" مبرراً للعودة إلى المفاوضات، قال الطاهر: "أقول بوضوح: سواء حصلنا من الأمم المتحدة على صفة دولة عضو أو دولة تحت الاحتلال، هذا لا يعني مبرراً لعودة المفاوضات، لأن المفاوضات في ظل الاستيطان والتهويد تعطي العدو مزيداً من كسب الوقت والضحك على القيادة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2012/10/10

## 25. فلسطيني يطعن يهودياً قرب مستوطنة "بيتار عيليت"

القدس: قالت الشرطة الاسرائيلية، ان فلسطينياً قام بطعن يهودي في ظهره قبل ان يتم اعتقاله بالقرب من مستوطنة (بيتار عيليت)

وقالت الناطقة بلسان الشرطة الاسرائيلية للاعلام العربي لوبا السمري، "قام فلسطيني مساء امس، بطعن رجل يهودي في ظهره ما ادى الى اصابته بجروح وصفت لاحقاً بالطفيفة في مدخل مستوطنة (بيتار عيليت)"، وازافت، "حاول المهاجم لاحقاً الفرار ولكن تم اعتقاله على مقربة من المكان". وتابعت في بيان، "ووفقاً للتحقيقات الأولية وعلى ما يبدو فإن الحديث يدور حول عملية على خلفية قومية بينما تتواصل اعمال الفحص والتحقيق بكافة ملابساتها وحيثياتها".

الأيام، رام الله، 2012/10/11

## 26. بدء المناورة الأميركية - الإسرائيلية لمواجهة الصواريخ والطائرات الحربية

لندن: بدأت أمس أكبر مناورة مشتركة بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي بهدف اختبار الدفاعات الجوية. وسيقوم الجيشان بتدريب قواتهما على كيفية مواجهة الصواريخ والطائرات المختلفة، إضافة إلى أوضاع غير مسبقة على الإطلاق.

ونقلت وكالة «سما» عن موقع «واللا» الإخباري ان المناورة المشتركة ستكون مختلفة تماماً عن سابقتها، اذ سيشارك فيها جنود بأعداد كبيرة مقارنة مع المناورة التي أجريت عام 2009، كما سيتم التدريب على أوضاع معقدة أكثر من الماضي. وأشار الموقع الى أنه سيتم أيضاً التدريب على اتخاذ القرارات من جانب عناصر كبار من الجانبين، وعلى رأسهم وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك، وقائد السلاح الجوي الأميركي في أوروبا.

وقال مسؤول أمني كبير في الجيش الإسرائيلي «إن تأجيل المناورة التي كان من المفترض أن تجرى في أيار (مايو) الماضي، جاء برغبة أميركية خاصة بعد مناقشة تقليص موازنة المناورة، وقرار الأميركيين إدارة جزء من المناورة من ألمانيا عبر وسائل اتصال مختلفة، مشيراً إلى أن لذلك مردوداً اقتصادياً كبيراً.

وبحسب الموقع، فإن الأسبوع الأول من المناورة سيضم وصول جميع القوات الأميركية والإسرائيلية إلى أماكن الطوارئ في جميع أنحاء إسرائيل، مشيراً إلى أن كل منظومة بطاريات ستدرب لمدة يوم وليلة، وسيتم تدريب القوات على وجود سلاح كيماوي وإجلاء مصابين وحماية البطارية بسلاح خفيف. ونقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين في الجيش قولهم «إن مثل ذلك لم يحدث على الإطلاق قبل ذلك في إسرائيل». وسيشهد الأسبوع الثاني تدريبات لقيادة الجيشين، في حين سيشهد الأسبوع الثالث المرحلة الأساسية للمناورة، إذ سيتم التدريب على نظام الدفاع الجوي العملية التابعة للجيش الإسرائيلي، كما ستصل المناورة في الأسبوع الرابع إلى نهايتها مع مجموعة نارية من بطارية «باتريوت» التي سيتم من خلالها إطلاق صواريخ باتجاه أهداف معينة. وأضاف الموقع أنه سيتم إطلاق صواريخ باتجاه طائرة من دون طيار متطورة على غرار ما حدث بداية الأسبوع الحالي عندما اخترقت الاجواء الاسرائيلية طائرة من دون طيار. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن المناورة لم تشمل فقط قدرة الكشف والإطلاق، بل أيضاً اتخاذ القرارات. كما تحاكي المناورة وصول القوات الأميركية إلى إسرائيل وطريقة توزيعهم في جميع أنحاء البلاد، كما تشمل الاتصالات بين القيادات والنظم، خصوصاً قدرة العمل معاً.

الحياة، لندن، 11/10/2012

## 27. النائب محمد بركة: نتياهو سيستخدم الجمهور الإسرائيلي لشن ضربه على إيران

القدس المحتلة - «الحياة الإلكترونية» - أمال شحادة: حذر النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، محمد بركة، من الأسباب التي دفعت رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الى تكبير موعد الانتخابات العامة، مشيراً الى ان هذا التوقيت يتزامن والخطوط الحمراء التي وضعها لضربه العسكرية على ايران. وقال بركة خلال حديث مع "الحياة" ان نتنياهو سيستخدم اصوات الجمهور الاسرائيلي ليشن حرباً ضد ايران، ستكون اثارها مدمرة على المنطقة وشعوبها بأسرها.

واضاف بركة، ان نتنياهو حدد شهر حزيران موعداً للخط الأحمر الذي وضعه امام ايران، أي بعد ثلاثة اشهر من الانتخابات العامة. وباجراء الانتخابات المبكرة يضمن نفسه لدورة كاملة في رئاسة الحكومة دون ان يأخذ بالحسبان المعارضة التي قد يواجهها لهذه الضربة. ورأى بركة ان عدم وجود منافس قوي امام نتنياهو يحتم العمل بين اليسار الاسرائيلي وفلسطينيي 48 لان يكونوا كتلة مانعة لصد صعود اليمين الاسرائيلي برئاسة نتنياهو من جديد الى رئاسة الحكومة. وقال بركة: "علينا ان ننظر الى رصيد هذه الحكومة في السابق وبرنامجهما في المستقبل فهي تتمتع برقم قياسي في تشريع القوانين العنصرية وقد نجحت خلال اربع سنوات بتجميد القضية الفلسطينية وبناء المستوطنات في الضفة".

وفي جانب اخر، قال بركة "ان تظاهرات الاحتجاج الاجتماعي، التي شهدناها، عبرت عن ان هذه الحكومة ليست حكومة اغنياء فقط، انما حكومة اصحاب الاموال والطبقة الاعلى بين الاغنياء إذ أنها رهنت الاقتصاد والميزانية لخدمة راسمال كبير من اصدقاء نتنياهو الذين دعموه وساندوه في الانتخابات الاخيرة للوصول الى رئاسة الحكومة".

ويرى بركة ان هذا الواقع سينعكس بشكل خطير على فلسطينيي 48، كونهم يشكلون الغالبية الساحقة من الطبقة الفقيرة.

الى ذلك دعا النائب العربي، طلب الصانع، الى تشكيل قائمة تحالفية شاملة للأحزاب العربية لتكون الرد الكافي على اليمين الاسرائيلي. واعتبر الصانع تشكيل تحالف كهذا من شأنه ان يضمن زيادة التمثيل

العربي في الكنيست من 11 نائباً الى 15 نائباً مما سيجعل الاحزاب العربية كتله مانعه تحول دون تشكيل حكومة يمينيه.

الحياة، لندن، 2012/10/11

## 28. "إسرائيل" تغلق مجالها الجوي ومطار "بن غوريون" بشبهة جسم غير موجود

رام الله: اضطر سلاح الجو الإسرائيلي، أمس، إلى إعلان حالة الاستنفار القصوى، وأغلق المجال الجوي الإسرائيلي، وأوقف حركة الرحلات الجوية في مطار اللد (بن غوريون) لبعض الوقت، بعد ورود معلومات حول دخول «جسم مشبوه» الأجواء الإسرائيلية، قبل أن يكتشف عدم وجود شيء.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن إغلاق الملاحة الجوية في مطار «بن غوريون» كان خطوة «غير مألوفة»، ولم تحدث منذ زمن. وأضافت: «إنه في أعقاب تلقي سلاح الجو المعلومة عن رصد جسم مشبوه قريب من مطار بن غوريون، أرسل طائرات استطلاعية وقاتلية، ما أدى إلى توقف حركة إقلاع وهبوط الطائرات من المطار لمدة 5 دقائق، قبل أن يتبين أنه لا يوجد شيء، فيعود ويفتح حركة الطيران المدني».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/11

## 29. محللون إسرائيليون: نتياهو يبدو المرشح الوحيد للحكومة المقبلة

الناصرة - أسعد تلحمي: اتفق المعلقون الإسرائيليون في الشؤون الحزبية على أنه مع افتتاح المعركة الانتخابية للكنيست المقبلة، في أعقاب إعلان رئيس الحكومة بنيامين نتياهو تكبير الانتخابات العامة إلى مطلع العام المقبل (بين منتصف كانون الثاني وآخره)، يبدو نتياهو المرشح الوحيد لقيادة الحكومة المقبلة أيضاً حياً حقيقة أن لا منافس له على هذا المنصب في ظل غياب منافسين من الوزن الثقيل يقودون كتل الوسط واليسار مثل ايهود باراك (يتزعم حزباً صغيراً ليس أكيداً أنه سيجتاز نسبة الحسم)، وايهود أولمرت وتسيبي ليفني اللذين تركا حزب «كديما» المتهاوي أصلاً، وأيضاً إزاء حقيقة أن جميع استطلاعات الرأي تشير إلى أن «ليكود» بزعامة نتياهو سيخرج الفائز الأكبر في الانتخابات ويتوقع أن يرفع تمثيله الحالي (27 مقعداً)، فضلاً عن ترشيح فوز كتل اليمين واليمينيين بغالبية مطلقة من المقاعد البرلمانية.

ولاحظ أكثر من معلق أن السؤال المائل اليوم أمام الناخبين في إسرائيل هو من سيشارك في الحكومة المقبلة برئاسة نتياهو: كتل اليمين واليمينيين (كما تركيبة الحكومة الحالية)، أم حكومة يمينية - وسطية بمشاركة حزبي «العمل» و«بيش عتيد»، أم حكومة موسعة تشمل الأحزاب المختلفة.

وطبقاً لتقارير صحافية، فإن نتياهو لن يحسم موقفه من هوية الحكومة المقبلة، وقد يسعى إلى حكومة «وحدة وطنية» مع الأحزاب الثلاث الكبرى المتوقع أن تشمل «العمل» بزعامة شيلي يحموفتش، و«إسرائيل بيتنا» المتطرف بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليرمان، و«بيش عتيد» الجديد بزعامة الإعلامي بيئر لبيد، وبذلك يتقاضي تعلقه بالأحزاب الدينية المترتبة التي شكلت منذ عقدين وأكثر «بيضة القبان» في الحكومات المختلفة.

وكي لا تكون يدها مكبلتين للذهاب إلى ائتلاف يميني متشدد يفرضه عليه حزبه «ليكود»، سيلقي نتياهو بثقله في الانتخابات الداخلية للحزب لمنع انتخاب مرشحين من المعسكر المتطرف الذي يمثل غلاة المستوطنين بزعامة موشيه فيغلين، لينقضي كتلة برلمانية صقرية ورافضة ومشاكسة.



إلى ذلك، اتفق المعلقون على أن نتنياهو سيحاول أن تسيطر الملفات الأمنية (الملف الإيراني، والتطورات في العالم العربي، و «الجهاد العالمي») على أجندة معركته الانتخابية لاستبعاد «الملف الاجتماعي» الذي يشكل موطن الضعف لحكومته الحالية، وهو الملف ذاته الذي يبني حزبا «العمل» و «بيش عتيد» حساباتهما عليه لمقارعة نتنياهو.

في هذا الصدد، كتب كبير المعلقين في «يديعوت أحرونوت» ناحوم بارنياع أن نتنياهو سيستخدم «الملف الإيراني» مرتين: في الأولى سيدعي أنه اضطر العالم إلى فرض عقوبات على إيران، وفي الثانية أنه الوحيد بين زعماء الأحزاب القادر على «مواجهة الخطر المترصص بإسرائيل والمتمثل في الملف النووي الإيراني». وذكر المعلق أن «القلق الوجودي» للإسرائيليين لم يضّر ذات مرة رئيس حكومة يمينياً خاض الانتخابات.

من جهته، كتب محرر صحيفة «هآرتس» آلف بن أن نتنياهو أعلن أمس انتخابات سريعة يتوقع أن تضمن له استمرار حكمه حيال حقيقة أن «خصومه ضعفاء لا وزن جماهيرياً لهم ولا يقترحون طريقاً بديلة... وهو، مقارنةً بهم، سياسي ورجل دولة ونافذ لا بديل له في الوقت الراهن». وأضاف أن نتنياهو بكرّ الانتخابات قبل أن تسوء الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في الدولة أو أن يظهر منافس ذو شأن ووزن.

الحياة، لندن، 2012/10/11

### 30. استطلاع نشرته هآرتس: تعجيل انتخابات الكنيست زادت شعبية نتنياهو وحزبه

القدس المحتلة - صفا: أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هآرتس" الخميس أن شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكتلة أحزاب اليمين ارتفعت بشكل ملحوظ في أعقاب الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات العامة.

وحصل نتنياهو على تأييد ما بين 57% إلى 62% من المشاركين في الاستطلاع مقابل أي مرشح محتمل آخر قد ينافس في الانتخابات القريبة، كما أن قوة كتل اليمين ازدادت لتشمل 68 عضو كنيست مقابل 52 لمعسكر الوسط - يسار.

وتبين من الاستطلاع أن رئيسة حزب كديما السابقة تسيبي ليفني هي المرشحة المحتملة الأكثر شعبية لمنافسة نتنياهو، فقد رأى 28% أن ليفني هي الأنسب لمنافسة نتنياهو على منصب رئيس الحكومة المقبل، بينما اعتبر 24% أن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت هو الأنسب.

ورأى 17% من المستطلعين إن رئيسة حزب العمل شيلي يميموفيتش هي الأنسب لمنافسة نتنياهو وتشكيل الحكومة المقبلة، بينما قال 16% أن رئيس حزب كديما شارل موفاز هو الأنسب، فيما رأى 15% أن وزير الدفاع إيهود باراك هو الأنسب لمنافسة نتنياهو وتشكيل الحكومة المقبلة.

وقال 45% إنهم راضون من أداء نتنياهو كرئيس للحكومة، ما يعبر عن ارتفاع في شعبيته إذ كانت هذه النسبة في الاستطلاع السابق، قبل أسبوعين تقريبا، 38%.

وفي حال جرت الانتخابات الآن فإن توزيع المقاعد الـ120 في الكنيست سيكون على النحو التالي: الليكود 29 مقعدا، العمل 19 مقعدا، "إسرائيل بيتنا" 15 مقعدا، "يوجد مستقبل" برئاسة يائير لبيد 11 مقعدا، شاس 10 مقاعد، "البيت اليهودي" 8 مقاعد، كديما 7 مقاعد، "يهودت هتورا" 6 مقاعد، ميرتس 4 مقاعد، الأحزاب العربية 11 مقعدا ولا يتوقع أن يتجاوز حزب "عتصماوت" برئاسة باراك نسبة الحسم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/11

### 31. يديعوت: طائرة أف16 الإسرائيلية لم تتمكن من إسقاط الطائرة بدون طيار بالصاروخ الأول

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء، النقاب عن أن طائرة F16 التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، والتي تلقت الأمر بإسقاط الطائرة بدون طيار التي دخلت الأجواء الإسرائيلية يوم السبت الماضي، لم تتمكن من إسقاطها بالصاروخ الأول، وهو صاروخ من طراز (بانتر)، الأكثر تقدماً وتطوراً الذي يملكه سلاح الجو الإسرائيلي، الأمر الذي اضطرها إلى معاودة ضربها بصاروخ ثانٍ من نفس الطراز .

القدس العربي، لندن، 2012/10/11

### 32. "الإحصاء المركزية": انخفاض مستوى المعيشة واتساع الفجوات الاجتماعية في إسرائيل

الناصرة - برهوم جرابسي: أظهر تقرير لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أمس الأربعاء، تراجعاً في مستوى المعيشة في إسرائيل العام الماضي 2011 مقارنة بالعام الأسبق 2010، إضافة إلى اتساع الفجوات، وهذه معطيات رسمية قد تخيم على الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقبلة، في حين أكد بحث جديد أن معطيات البطالة بين فلسطينيين 48 أكبر من تلك التي تدعيها سلطة التشغيل الإسرائيلية.

وقالت دائرة الإحصاء المركزية في تقريرها الدوري أمس، إن قيمة مداخيل العائلات من الشرائح الوسطى تراجعت في العام 2011 بنسبة 2,4 % مقارنة مع العام 2010، في حين تراجعت قيمة مداخيل عائلات الشرائح الفقيرة في العام الماضي بنسبة 1,7 % مقارنة مع العام الذي قبله، كما طال التراجع أيضاً الشرائح الغنية، التي تراجعت قيمة مداخيلها بنسبة حوالي 4 % مقارنة مع العام 2010.

ويظهر من التقرير اتساع الفجوات الاجتماعية، وحسب التقرير، فإن الشرائح الميسورة، ونسبتها من بين السكان لا تتعدى 10 %، تحصل على 40 % من إجمالي مداخيل العائلات في إسرائيل، في حين أن الشرائح الأكثر فقراً في إسرائيل، ونسبتهم في حدود 30 % من السكان، يحصلون على أقل من 7 % من إجمالي مداخيل العائلات.

ومن الجدير ذكره، أن تقريراً سابقاً للدائرة ذاتها، أكد أن أكثر من 50 % من الجمهور في إسرائيل يتقاضون من 66 % من معدل الرواتب وما دون، وأن حوالي 34 % من الأجيريين يتقاضون الحد الأدنى للرواتب وما دون، ويبلغ راتب الحد الأدنى في إسرائيل حالياً نحو 1080 دولاراً، في حين أن معدل الأجور يتجاوز 2200 دولار.

كما أظهر التقرير استمرار الفجوات في المداخيل بين الرجال والنساء، إذ أن معدل أجور النساء يساوي 66 % من معدل أجور الرجال، في نفس الوظيفة والمكانة الوظيفية.

ويظهر من تقرير الدائرة، أن معدل ما صرفته العائلة في إسرائيل في العام الماضي حوالي 2800 دولار، وهذا رغم أن تكلفة سلة المشتريات للعائلة الواحدة في العام الماضي كانت حوالي 3600 دولار. وتأتي هذه المعطيات، على الرغم من أن النمو الاقتصادي في العام 2011 كانت 4,7 % وهي أعلى بكثير من العام 2010، الذي بلغت فيه نسبة النمو 3,7 %.

إلى ذلك، فقد نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، نتائج بحث جديد، يؤكد الحقيقة المعروفة، وهي أن نسبة البطالة الحقيقية بين فلسطينيين 48، أكبر من تلك التي تنشرها سلطة التشغيل الإسرائيلية، وتبلغ نسبة

البطالة في إسرائيل حالياً نحو 7,1 %، إلا أنها بين فلسطينيي 48 وحدهم تقفز إلى أكثر من 25 %، في حينها أنها بين اليهود لا تصل إلى 4 %، وحسب التقديرات، فإن فلسطينيي 48 يشكلون اليوم حوالي 15 % من القوى العاملة في إسرائيل.

وحسب البحث، فإن حسابات سلطة التشغيل لا تأخذ بالحسبان قرى فلسطينية صغيرة يقل عدد سكانها عن 3 آلاف نسمة، وفيها نسب بطالة عالية جداً، إضافة إلى أنها لا تحتسب الغالبية الساحقة من النساء العربيات، اللواتي لم ينخرطن إطلاقاً في حياتهن في سوق العمل، بسبب قلة فرص العمل في البلدات العربية.

وكان آخر تقرير لسلطة التشغيل الإسرائيلية، حول انتشار البطالة على مستوى المدن والقرى، أكد مجدداً على أن أكثر مدينتين منكوبتين بالبطالة في إسرائيل، هما مدينة راهط في الجنوب، ثاني مدن فلسطينيي 48، التي فيها نسبة البطالة تتجاوز 34 %، والثانية مدينة أم الفحم، ثالث المدن الفلسطينية التي فيها نسبة البطالة تصل إلى 32 %، وهناك عدد من القرى الفلسطينية صحراء النقب، التي تتراوح فيها نسبة البطالة ما بين 32 % إلى 38 %.

وعلى مستوى النساء، ففي حين أن نسبة النساء اليهوديات العاملات تصل إلى 56 %، فإن النسبة بين النساء العربية تهبط إلى نحو 30 %. واستفحال البطالة بين العرب نابع من حرمان المدن والمناطق العربية من مناطق صناعية وأماكن عمل، إذ أن 70 % من القوى العاملة العربية تضطر يومياً لمغادرة بلداتها إلى مناطق أخرى، خاصة يهودية من أجل العمل.

الغد، عمان، 201/10/11

### 33. أولمرت يدرس المنافسة في انتخابات الكنيست و"الليكود" يحاول منعه

رام الله - تل أبيب - وفا: دعت عضو الكنيست تسيبي حوتوبيلي من صفوف حزب "الليكود" إلى منع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود أولمرت من العودة إلى الحلبة السياسية والتنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

وإدعت حوتوبيلي في رسالتها إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي إليكم روبنشتين، أن أولمرت أدين في قضية "مركز الاستثمار" عندما شغل منصب وزير التجارة والصناعة وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية، وطالبت بفرض ما يسمى "العار" عليه لكي لا يتمكن من خوض الانتخابات القادمة.

وقال يسرائيل ميمون المساعد السابق لأولمرت إن رئيس الوزراء السابق يدرس العودة كمرشح في الانتخابات المبكرة التي أعلنها نتنياهو الليلة قبل الماضية قبل موعدها المقرر بثمانية أشهر بعدما فشل في حشد دعم ائتلافه الحاكم لتخفيضات في الميزانية.

وقال ميمون لإذاعة الجيش الإسرائيلي "عندما يقول لك الكثيرون إنك ستكون قادراً على أن تحل محل رئيس الوزراء وإن هذا وقت حرج للغاية للبلاد فيمكنك بالتأكيد التفكير عندئذ في الأمر".

وقال حاييم رامون الوزير السابق بحكومة كاديما إنه يأمل في حشد رئيسه السابق وزعماء أحزاب آخرين يتخلفون عن نتنياهو في استطلاعات الرأي لتشكيل حركة وسطية جديدة، وقال لإذاعة الجيش "أتحدث مع أولمرت الذي لم يتخذ قراره بالطبع".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/11

### 34. مصادر قضائية تتوقع تقديم لائحة إتهام ضد ليبرمان قبيل الإنتخابات التشريعية

أفادت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، نقلا عن مصادر قضائية في وزارة العدل الإسرائيلية والنيابة العامة أن التقديرات تشير إلى احتمالات تقديم لائحة اتهام ضد وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغور ليبرمان، للاشتباه بارتكابه جملة من المخالفات التي تقع في دائرة الفساد المالي والكسب غير المشروع قبل موعد إجراء الانتخابات العامة للكنيست التي يتوقع أن تجري في مطلع شباط القادم. وأشار الموقع إلى أنه في حال قرر المستشار القضائي للحكومة تقديم لائحة اتهام ضد ليبرمان، فإن ذلك سيحول دون حصول الأخير على حقيبة وزارية في أي تشكيلة حكومية قادمة طالما كانت المحاكمة مستمرة لحين صدور قرارها النهائي.

عرب48، 2012/10/11

### 35. هآرتس: نتنياهو رفض لقاء وزير خارجية أكثر دولة تدعم "إسرائيل" في الاتحاد الاوروبي

القدس المحتلة: رفض رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو لقاء وزير الخارجية الروماني دون مبرر او حتى تأجيل لموعد لقائه. وذكرت صحيفة 'هآرتس' العبرية، ان مكتب نتنياهو طلب من الوزير الروماني تغيير جدول اعماله لتناسب وجدول اعمال الاول حتى يتسنى له لقائه. واستغرب مكتب وزير خارجية الاحتلال افيغور ليبرمان عدم لقاء نتنياهو بوزير الخارجية الروماني، والتي تأتي في ظل الهجوم الذي تعرضت له كنسية رومانية لاعتداء من قبل مستوطنين متطرفين. وأشار مكتب ليبرمان، ان نتنياهو او اي احد من مستشاريه لم يقدموا اعتذارا او حتى شرحا بسيطا عن الوضع السياسي، ولم يعطوا حتى ردا على سبب عدم لقائه به. فيما ادان ليبرمان بشدة بحسب هآرتس الاعتداء على الكنسية المسيحية بالقدس المحتلة، وقال ان من وراء هذا العمل هم مجموعة هامشية متطرفة، مؤكدا لوزير الخارجية الروماني ان الامن الاسرائيلي يبذل قصارى جهده للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة.

وقالت الصحيفة ان رومانيا هي واحدة من اكثر الدول صداقة مع اسرائيل في الاتحاد الاوروبي، وتدعم اسرائيل في المناقشات داخل برلمان الاتحاد الاوروبي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/10

### 36. قوات الاحتلال تشن غارة وتنفذ توغلاً برياً على حدود غزة

غزة - أشرف الهور: واصلت إسرائيل هجماتها ضد قطاع غزة يوم أمس، و نفذت عملية توغل بري في المناطق الحدودية الجنوبية، وقصفت موقعا شمال القطاع. وقال ناطق عسكري إسرائيلي أن الغارة استهدفت نفقا يستخدمه النشطاء في تنفيذ 'عمليات إرهابية'، وأضاف أن الغارة تمت ردا على إطلاق صواريخ نحو بلدات سيدروت و نينفوت ليل الثلاثاء، وهدد الناطق العسكري باستمرار شن الهجمات ضد غزة، وقال ان إسرائيل لن تحتل استهداف مواطنيها وجنودها وستواصل العمل ضد أي جهة تستخدم الإرهاب.

القدس العربي، لندن، 2012/10/11

### 37. الأسير سامر البرق يهدد بالعودة مجدداً للإضراب عن الطعام

غزة- جمال غيث: هدد الأسير سامر البرق (37 عاماً) بالعودة مجدداً للإضراب عن الطعام في حال لم تتفد ادارة السجون الإسرائيلية ما تم الاتفاق عليه. وقد وافقت السلطات الإسرائيلية على الافراج عن البرق مقابل ابعاده إلى خارج الوطن، اذ سيتم نقله بعد تلقي العلاج في مصر جراء تدهور وضعه الصحي إلى باكستان للاستقرار هناك. وأكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، أن السلاح الوحيد الذي يمتلكه البرق لإطلاق سراحه هو عودته مجدداً للإضراب عن الطعام.

فلسطين أون لاين، 2012/10/10

### 38. رائد أبو الفتوح: الاحتلال يسمح بإدخال بضائع محدودة وغاز طهي لغزة

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، إدخال عدد محدود من الشاحنات المحملة بالبضائع والمساعدات، وضح كميات محدودة من غاز الطهي إلى قطاع غزة، عبر معبر كرم أبو سالم. وأوضح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع للقطاع رائد فتوح أن سلطات الاحتلال سمحت بإدخال (330 شاحنة) محملة بالمساعدات، بالإضافة للبضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات، إضافة إلى ضخ كميات محدودة من غاز الطهي. وكانت سلطات الاحتلال سمحت، الثلاثاء، بإدخال (292 شاحنة) لجميع القطاعات، كما تم ضخ كميات محدودة من الغاز.

فلسطين أون لاين، 2012/10/10

### 39. المستوطنون يواصلون حربهم على الزيتون ويقتلون 300 شجرة بقرية المغير شرق رام الله

محافظات - وكالات: واصل المستوطنون عرديتهم في حقول الزيتون بالضفة امس، فاقتلعوا 300 شجرة زيتون من اراضي قرية المغير شرق رام الله، وهاجموا مزارعين في قرية بورين جنوب نابلس، وسرقوا ثمار زيتون في قرية جلبون شرق جنين، فيما اقتحمت مركباتهم موقعا في محافظة جنين كان يضم مستوطنة «ترسلة» قبل اخلائها منذ ما يقارب السبع سنوات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/11

### 40. تيسير التميمي يرفض قيام الاحتلال بتعبيد ملعب قرب الحرم الإبراهيمي

أعلن د. تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي سابقاً، خطيب الحرم الإبراهيمي الشريف، رفضه إقدام سلطات الاحتلال، أمس، على تعبيد ملعب المدرسة الإبراهيمية بجوار الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، والتي تعود ملكيتها إلى والده الشيخ رجب بيوض التميمي، وهو نفسه أحد ملاكها.

وندد التميمي بموقف بلدية الخليل التي لم تحرك ساكناً، حيث إن هذه الأرض مؤجرة لها لتكون ملعباً للمدرسة الإبراهيمية، مستهجنًا موقف الجهاز التنفيذي في محافظة الخليل الذي لم يرق بدوره في إعلام العائلة بهذا الإجراء الغاشم من قبل سلطات الاحتلال. ووصف التميمي هذا العمل الاحتلالي الجديد بأنه

مخالف للقانون، ويأتي في سياق تهويد البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي، مناشداً السلطة الفلسطينية القيام بواجبها في حماية أراضي مدينة الخليل وممتلكات أهلها من التهويد وعبث المستوطنين الذي تتعرض له باستمرار.

الخليج، الشارقة، 2012/10/11

#### 41. اعتصام أمام سجن عوفر مع الأسرى المضربين والأسرى المحررين الذين أعيد اعتقالهم

عوض الرجوب: نظم متضامنون ومنظمات فلسطينية اليوم اعتصامين تضامنيين مع الأسرى المضربين في السجون الإسرائيلية والأسرى المحررين الذين أعيد اعتقالهم. وشارك عشرات الفلسطينيين ظهر اليوم في وقفة تضامنية نُظمت أمام سجن عوفر الإسرائيلي غرب رام الله، تضامناً مع الأسرى المضربين وأولئك الذين أعيد اعتقالهم بعد تحريرهم. ونظمت الوقفة بالتزامن مع جلسة عقدها محكمة عوفر العسكرية لمحاكمة عضو المجلس الوطني الفلسطيني إبراهيم أبو حجلة الذي أعيد اعتقاله بعد تحرره في صفقة شاليط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/10

#### 42. ناشطون يسعون لإنشاء "مجلس وطني للشباب الفلسطيني"

رام الله: أعلن ناشطون فلسطينيون عن تشكيل لجنة تحضيرية لإنشاء مجلس وطني شبابي فلسطيني، لمواجهة واقع الحال الفلسطيني الذي وصفه بـ "اليأس". وأكد الناشطون في بيان صحفي صادر عنهم، تلقت "قدس برس" نسخة عنه إلى أن "المجلس الوطني للشباب الفلسطيني" يهدف إلى "وقف التراجع والتدهور الذي لحق بالقضية الفلسطينية على كافة الصعد، والعجز الكبير على مستوى بعض القيادات السياسية التي لا تزال تصر على الارتهان للقوى الخارجية - العربية منها والدولية - والذي حوّل القرار الفلسطيني المستقل إلى رهينة للمحسوبيات ودون إدراك أو التفاتة إلى حجم الكوارث التي تنتظر الشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات". ودعا البيان الشباب الفلسطيني، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثمانية عشر وخمسة وثلاثين، إلى الانضمام للمجلس، والاطلاع على نموذج النظام الأساسي، والتحضير خلال الأشهر الستة القادمة، لعقد أول مؤتمر عام للمجلس لصياغة النظام الداخلي ورسم السياسات التي سنركز عليها، وانتخاب أول لجنة تنفيذية للشباب الفلسطيني.

قدس برس، 2012/10/10

#### 43. الخليل: مواجهات في بيت أمر بين المواطنين وقوات الاحتلال

الخليل: اندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال وشبان فلسطينيين، ظهر اليوم الأربعاء (10/10) على مدخل بلدة بيت أمر الواقعة إلى الشمال من مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية، كما استدعى جيش الاحتلال شاباً للتحقيق معه. وأفاد محمد عوض، منسق اللجنة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان في بيت أمر لمراسل "قدس برس"، أن مواجهات اندلعت عقب انتشار قوات الاحتلال حول مقبرة ومدخل البلدة أثناء تشييعهم لأحد الموتى، مما تسبب باستفزاز مشاعر المشيعين وحصول احتكاك مباشر مع جنود الاحتلال، حيث ألقى المواطنون خلال المواجهات الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه جنود الاحتلال والذين

قاموا بإطلاق قنابل الغاز والقنابل الصوتية باتجاه المتظاهرين وتعمد جنود الاحتلال إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين، ما أدى إلى وقوع إصابات بالغاز والاختناق.

قدس برس، 2012/10/10

#### 44. الهيئة الإسلامية العليا بالقدس تحمّل الاحتلال مسؤولية المساس بالأقصى

القدس: ندّدت "الهيئة الإسلامية العليا" بالقدس المحتلة في بيان صدر تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (10/10)، بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك، والتي كان أبرزها اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال بأحات المسجد والاعتداء على المصلين بداخله، ممّا أدى إلى إصابة نحو عشرين مواطناً فلسطينياً واعتقال ما يزيد عن عشرين آخرين.

قدس برس، 2012/10/10

#### 45. مطالبة بعودة الموظفين المفصولين سياسياً إلى عملهم في "الأونروا"

غزة: طالب الموظفون المفصولون من وظائفهم من قبل وكالة "الأونروا" في مدينة غزة، علي خلفية الانتماء السياسي، بضرورة إعادتهم إلى عملهم بأسرع وقت وتعويضهم عن الفترة التي فصلوا خلالها. ودعا الدكتور مازن أيوب الشيخ، عضو لجنة الدفاع عن حقوق المفصولين سياسياً في مؤسسات وكالة الغوث الدولية بغزة، المجلس التنفيذي الجديد لاتحاد الموظفين العرب برئاسة سهيل الهندي، إلى ضرورة إيجاد حل عاجل لمشكلة المفصولين ووضعها على رأس أولوياتهم، وذلك بإزالة آثار الضرر الذي لحق بالموظفين المفصولين الذين فصل بعضهم من قرابة ستة أعوام.

قدس برس، 2012/10/10

#### 46. بيت لحم: 15 مستوطناً يعتدون على فلسطيني والاحتلال يعتقله

بيت لحم: اعتدى خمسة عشر مستوطناً يهودياً، مساء اليوم الأربعاء، على شاب فلسطيني من بلدة حوسان الواقعة جنوب بيت لحم في جنوب الضفة الغربية، وذلك قرب مستوطنة "بيتار عليت"، وأقدم جنود الاحتلال على اعتقاله بزعم طعنه لمستوطن.

وأفاد عبد الحليم جعافرة مدير الإسعاف والطوارئ في بيت لحم لمراسل "قدس برس" أن الشاب حمزة زعلول (22 عاماً) من قرية حوسان أصيب بجراح مختلفة بعد أن انهال خمسة عشر مستوطناً عليه بالضرب المبرح، مؤكداً أنه كان بحاجة إلى الإسعاف، وفقاً لشهود عيان، وبعد أن منع الاحتلال وصول سيارة الإسعاف له لكن جيش الاحتلال الذي حضر للمنطقة قام باعتقاله.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن الشاب الفلسطيني أقدم على طعن مستوطن يهودي بكتفه ووصفت جراحه بالطفيفة، وهو ما لم يتم تأكيده من أي مصدر فلسطيني.

قدس برس، 2012/10/10

#### 47. الحكومة الفلسطينية تهدد بالتوجه الى المحاكم الدولية لحل أزمة قطاع الاتصالات

إيمان عريقات: هددت الحكومة الفلسطينية بالتوجه الى محاكم العدل الدولية ورفع دعوى قضائية ضد ما وصف بالقيود الاسرائيلية المفروضة على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني. وطالب الجانب الفلسطيني المجتمع الدولي بالضغط على السلطات الاسرائيلية لحل هذه الازمة التي باتت تكبد الجانب الفلسطيني على حد تعبيره مبالغ طائلة وتمنع تطور هذا القطاع، تحديدا فيما يتعلق بمنع ترددات الجيل الثالث والرابع (3, G4G) للشركات الفلسطينية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/10/10

#### 48. وزير العمل في رام الله: 340 ألف عامل يستفيدون من الحد الأدنى للأجور

رام الله: اعلن الدكتور احمد مجدلاوي وزير العمل ان عدد المستفيدين من تطبيق الحد الأدنى للاجور يصل الى حوالي 100 ألف عامل وعاملة في الضفة و240 ألف عامل وعاملة في قطاع غزة والذين يعمل 84% منهم بدخل أقل من 1400 شيكل شهرياً، وأن ثلث الطبقة العاملة سوف يستفيد منه.

الأيام، رام الله، 2012/10/11

#### 49. الأمير الحسن: فلسطين تعني كل أردني كما أن الأردن يعني كل فلسطيني

عمان: استذكر سمو الأمير الحسن في لقاء نظمته جمعية عيال الخيرية مساء امس بحضور رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري، عمق العلاقة التاريخية التي تربط الشعبين الأردني والفلسطيني والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. مؤكداً أن فلسطين تعني كل أردني كما أن الأردن تعني كل فلسطيني. وفي السياق ذاته اكد سموه ضرورة أن تقوم الأطراف المعنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بدور أكثر فاعلية لحل القضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2012/10/11

#### 50. قافلة "أنصار 3" توزع قروضا حسنة على ثلاثين مشروعا فلسطينيا

غزة - إيهاب مجاهد: وزعت (قافلة أنصار 3) قروضا حسنة على 30 مشروعا تم تبنيها من أصل 150 طلبا تلقته لجنة شريان الحياة النقابية من قطاع غزة بكلفة تقدر بـ 700 الف دولار. وجاء توزيع القروض خلال حفل أقامته شركة «شركاء السلام والتنمية للفلسطينيين» تم تأسيسها لهذه الغاية.

الدستور، عمان، 2012/10/11

#### 51. وصول قافلة تزويد المستشفى الميداني الأردني غزة 21 إلى قطاع غزة

غزة - (بترا): وصلت إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون شمال القطاع أمس قافلة التزويد ومقدمة المستشفى الميداني العسكري الأردني غزة 21.

وقال قائد المستشفى الميداني العسكري الأردني غزة 20 عمر حياصات في غزة، انه وصلت ضمن قافلة التزويد ست شاحنات محملة بالعلاجات والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة العمل في المستشفى.

الغد، عمان، 2012/10/11



## 52. القضاء العسكري اللبناني يدعي على فلسطيني بـ"التعامل مع إسرائيل"

لبنان - يو بي أي: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في بيروت القاضي صقر صقر الأربعاء على فلسطيني موقوف بتهمة التجسس لـ"إسرائيل". واتهم صقر الموقوف الفلسطيني بـ"جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي وتزويده معلومات لقاء تفاضيه مبالغ من المال". وأحال صقر المتهم على قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا بموجب مواد تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد في حال إدانته.

الحياة، لندن، 2012/10/11

## 53. مرسى: السلام لا يعني الاسترخاء... ويجب أن نكون دائماً على مستوى الأحداث

القاهرة - أماني ماجد، (أ.ش.أ.): شهد د. محمد مرسى، رئيس الجمهورية المصرية، صباح أمس تفتيش حرب للفرقة السادسة المدرعة بالجيش الثاني الميداني بمنطقة وادي الملاك بمحافظة الإسماعيلية. ووجه كلمة بهذه المناسبة، شدد فيها على أن السلام لا يعني الاسترخاء مؤكداً ضرورة الاستعداد الدائم واليقظة والحذر وأن نكون دائماً على مستوى الأحداث.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/11

## 54. مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يطلب سحب المبادرة العربية رداً على انتهاكات الأقصى

طالب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، التابع لوزارة الأوقاف المصرية، الأمة الإسلامية عامة والأئمة والحكام خاصة بتحمل مسؤوليتهم أمام الله ثم التاريخ والمقدسات والأعراض، في مواجهة سلطات الاحتلال التي تقوم باقتحامات يومية للمسجد الأقصى. وقال رئيس المجلس صلاح الدين عبد الحليم سلطان: "إن الأمر بدأ يدخل في دائرة القطعي دلالة وثبوتاً أن جهاد الصهاينة إنهاءً للاحتلال فريضة شرعية وضرورة واقعية، وأن عدم تحمل هذه المسؤولية ينذر بانفجار عواطف الأمة حماساً وحباً للمسجد الأقصى والإنسان الفلسطيني".

ووجه سلطان، في بيان صحفي، يوم الأربعاء 10/10، دعوة إلى الجامعة العربية لسحب المبادرة العربية، والوقوف عند مسؤوليتها تجاه هذه القضية، وشدد على ضرورة اجتماع كل المؤسسات الرسمية والشعبية لاتخاذ قرارات رادعة لصلف ونزق الكيان الإسرائيلي، مؤكداً ما أعلنه فضيلة شيخ الأزهر أن المسجد الأقصى خط أحمر، وأن الأمة لن تسكت طويلاً عن الانتهاكات بحقه.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/10

## 55. جيروزاليم بوست: الحكومة المصرية تطالب فصائل المقاومة بغزة عقد هدنة مع "إسرائيل"

القدس المحتلة: قالت جريدة جيروزاليم بوست الإسرائيلية مساء يوم الأربعاء 10/10 إن هناك تقارير أفادت مطالبة الحكومة المصرية لفصائل المقاومة الإسلامية بقطاع غزة، بتبني الدعوة إلى هدنة محددة التوقيت مع "إسرائيل". وأضافت الجريدة أن الدعوة المصرية جاءت مسببة بمنع أي محاولات إسرائيلية تتذرع بها لشن حرباً إقليمية. وقالت الجريدة وفقاً لمصادر قالت إنها مصرية، إن القاهرة أبلغت "إسرائيل" أنها ستحمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أي مسؤولية بعد الموافقة على عقد الهدنة لشن أي عملية عسكرية داخل القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/10

## 56. خبير عسكري مصري يرجح عدواناً سريعاً على قطاع غزة

القاهرة- البيان والوكالات: رجح الخبير العسكري والاستراتيجي المصري اللواء الركن طلعت مسلم، أن يشن الاحتلال عدواناً جديداً على قطاع غزة دون الاكتراث للنظام المصري الجديد، الذي قال إنه "لن يستطيع تقديم الكثير للفلسطينيين خلال هذه المرحلة". وأضاف مسلم، في تصريحات متلفزة، إن "أي عدوان قادم على قطاع غزة سيكون سريعاً، وهو بمثابة إنذار للنظام المصري الجديد المتهم بتوفير غطاء للمقاومة في غزة، بأن عليه أن يراعي مصالح إسرائيل ولا يخرج عن الاتفاقيات الموقعة مع النظام القديم". ورأى "أن الظروف الحالية في مصر لا تعطي النظام الحالي القدرة على منع أي عدوان جديد على قطاع غزة، كون مؤسسة الرئاسة مازالت تحاول ترتيب الأوراق المبعثرة في مؤسستي الجيش والأمن، كما أنها ما زالت تحاول بسط نفوذها في كافة أركان الدولة".

البيان، دبي، 2012/10/11

## 57. قدس برس: أجهزة الأمن السورية تدهم منازل أنصار حماس في دمشق

دمشق: قالت مصادر مطلعة، طلبت الاحتفاظ باسمها، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، إن الأجهزة الأمنية السورية دهمت مجموعة كبيرة من المنازل التابعة لأنصار حركة حماس في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة دمشق، حيث قام أفراد تلك الأجهزة بسرقة بعض محتويات المنازل وتحطيم البعض الآخر، كما قاموا بتمزيق صور رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل وتمزيق أعلام الحركة. وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن السوري اقتحمت كذلك مزرعة تابعة لحماس في منطقة "دروشة" بريف دمشق، وصادرة جميع ممتلكات المزرعة، بما فيها عشرات السيارات التابعة للحركة التي كانت متواجدة هناك بسبب مغادرة أعضاء الحركة لسورية إثر تأزم الأوضاع فيها.

قدس برس، 2012/10/11

## 58. دراسة بريطانية: كامب ديفيد أوجدت فراغاً أمنياً في سيناء

لندن - عامر سلطان: حملت دراسة بريطانية حديثة اتفاقات السلام بين "إسرائيل" ومصر مسؤولية رئيسية عن الفراغ الأمني في شبه جزيرة سيناء، ونصحت بضرورة أن يرفع نظام الحكم الجديد في مصر ظلم السنوات الماضية عن أهالي سيناء لو أراد الحفاظ على شعبيته. وقالت إن اتفاقات كامب ديفيد خلقت طوال العقود الماضية فراغاً أمنياً هياً الظروف لنشاط عصابات التهريب وشبكات قبلية وجماعات مسلحة متطرفة في سيناء. واستعرضت الدراسة أحوال سكان سيناء خلال عهد نظام الرئيس السابق حسني مبارك. ونبهت الدراسة، إلى أن بدو سيناء سوف يستجدون الدعم الخارجي ويحولون سيناء لقاعدة جهاد عالمية، مما يكلف مصر الكثير.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/11

## 59. الجامعة العربية تدعو 250 شخصية لمؤتمر الأسرى الفلسطينيين

القاهرة - دار الإعلام العربية: أكد مندوب العراق لدى جامعة الدول العربية السفير قيس العزاوي، الذي ترأس، أمس، الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب

في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذي عقد في مقر الجامعة العربية، أن بلاده دعت أكثر من 250 شخصية عربية ودولية لحضور المؤتمر.

البيان، دبي، 2012/10/11

#### 60. تركيا: عائلات ضحايا سفينة مرمرة يقاضون "إسرائيل"

(أ ش أ): رفع 33 مواطناً تركيا، أمس، دعوى قضائية ضد "إسرائيل"، يطالبون فيها بتعويض قدره عشرة ملايين ليرة تركية (حوالي 5,6 ملايين دولار)، جراء هجوم القوات البحرية الإسرائيلية على سفينة مرمرة، التي كانت تنقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة. ونقلت شبكة أن تي في التركية عن محامي عائلات ضحايا السفينة أوغور يلدرم قوله إنه تم رفع دعوى أمام محكمة العقوبات الجنائية في اسطنبول ضد بعض القادة العسكريين الإسرائيليين للمطالبة بضمانات مادية في الإطار القانوني.

السفير، بيروت، 2012/10/11

#### 61. مجموعة الحبتور تبرع لأونروا بـ 280 ألف دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وال الضفة

عمان - ماجد القرعان: قدم رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور تبرعاً لوكالة الأونروا مقداره 280 ألف دولار أمريكي لدعم برامج الوكالة في تقديم الغذاء للآلاف من عائلات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وال الضفة الغربية. ووقع الحبتور اتفاقية تعاون مع الوكالة تركز على دعم المجموعة للفقراء والمحرومين من اللاجئين في سوريا وال الضفة الغربية.

وقال المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي "إن المساهمات التي قدمها الحبتور ستساعد في إطعام الآلاف من الفلسطينيين المحتاجين والمحاصرين في ظروف مأساوية في سوريا، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للشباب الفلسطيني في الضفة الغربية".

الدستور، عمان، 2012/10/11

#### 62. موقع إيراني يتهم "إسرائيل" بقتل 75 من عناصر حزب الله على الحدود السورية

إسراء أحمد فؤاد: اتهم موقع "شيعه أون لاين" الإيراني، "إسرائيل" بقتل 75 من عناصر حزب الله اللبناني على الحدود المشتركة مع سوريا. وأشار الموقع إلى أن عملية الاغتيال جاءت انتقاماً من إرسال حزب الله طائرة استطلاع من دون طيار انطلقت من لبنان وأسقطتها "إسرائيل" يوم السبت الماضي داخل أجوائها بالقرب من مفاعل ديمونا النووي. وقال الموقع إنهم لم يسقطوا قتلى نتيجة للاشتباك مع الثوار السوريين، بل تعرضوا للاغتيال من قبل الاستخبارات الإسرائيلية الموساد.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/10

#### 63. ألمانيا تحذر مواطنيها من زيارة سيناء والمناطق الحدودية مع "إسرائيل" وليبيا

برلين - مازن حسان: حذرت وزارة الخارجية الألمانية السائحين الألمان في مصر من الذهاب إلى المناطق الحدودية مع "إسرائيل" وليبيا. كما حذرتهم من زيارة شبة جزيرة سيناء، فيما عدا المنتجعات السياحية الواقعة على شاطئ البحر الأحمر، وذلك لعدم استقرار الوضع الأمني فيها.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/11

64. رومني يؤكد أنه يتفق مع نتياهو بشأن ضرورة وضع "خط أحمر" أمام البرنامج النووي الإيراني وكالات الأنباء: استبعد أمس المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية، ميت رومني، أي تدخل عسكري أمريكي ضد إيران في الوقت الراهن، ولكنه أكد في الوقت نفسه على أنه يتفق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ضرورة وضع "خط أحمر" أمام البرنامج النووي الإيراني.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/11

#### 65. الاحتلال يشن أخطر الحروب على عائلة الزيتون الفلسطينية

نواف الزرو: في المشهد الفلسطيني المائل اليوم في الضفة الغربية نتابع عمليا حروبا اسرائيلية مفتوحة ضد الانسان والحجر والشجر، ولعل الحرب الاحتلالية ضد شجرة الزيتون الفلسطينية هي الاشد ضراوة في هذه الايام ، كونها رمزا للارض والشعب والصمود والذاكرة والتاريخ والاقتصاد ، فالذي نشهده هنالك على امتداد مساحة الضفة حربا اسرائيلية شاملة على عائلة الزيتون الفلسطينية، حيث يحترق النفط الاخضر " الفلسطيني بنيران المستوطنين وجنود الاحتلال، وحيث يتحول موسم قطف الزيتون الفلسطيني الى رعب ودماء و قتل .. وتتحول الشجرة المباركة ضحية للاقتلاع والتدمير على أيدي لصوص الارض والتاريخ.

وحسب الشهادات الفلسطينية فان الاحتلال يستهدف نوعا خاصا من شجر الزيتون يزيد عمره على عمر اقدم تاريخ مكتوب لليهود في فلسطين، فاخذت الارض تبكي اصحابها واشجار الزيتون تنتثر اشلاؤها تحت وطئ جنازير الدبابات واسنان الجرافات، وتؤكد الشهادات والتقارير انه لم تشهد شجرة في التاريخ حربا شرسة وعداء مستحكما كما شجرة الزيتون الفلسطينية، فهناك الآلاف من اشجار الزيتون يُجرى اقتلاعها من جذورها بدقة متناهية ومن ثم سرقتها ونقلها الى "اسرائيل" على وجه السرعة.

وتحدث تقرير صادر عن مركز العمل التنموي "معا"، عن سرقة الاحتلال لأشجار الزيتون، خاصة المعمرة منها، التي لم تسلم من قطع وتدمير وسرقة ثمارها، والأخطر تنفيذ مخطط نَسَب تلك الشجرة إلى تاريخ الشعب اليهودي، واعتبارها -بما يسمونه- رمزا لوجودهم في الأراضي المحتلة، عبر سرقة الأشجار الرومية، سواء من خلال اقتلاعها المباشر، او عبر طرق اخرى.

وفي سياق هذه اللصوصية الصهيونية، قامت مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودين على طول الجدار الفاصل المحيط ببلدة قننة بحرق عدة أشجار زيتون رومية معمرة يبلغ عمرها مئات السنين، وذكر مجلس قروي قننة ان الجنود، وعلى مرأى ومسمع المواطنين، قاموا بتجميع الأعشاب اليابسة والحطب ووضعها داخل جذع الزيتون أو ما يعرف ب(طابون الزيتون)، واشعال النار فيها- نابلس".

وهكذا، فالمشهد الفلسطيني الراهن مدجج عمليا بالحروب الاحتلالية الشاملة على كافة العناوين الفلسطينية وهو مليء بالاحداث والانتهاكات والممارسات الارهابية الاحتلالية الجرائمية المستمرة التي لم تتوقف ابدا حتى لهدنة ساعة واحدة فقط...!؟، والحروب الاسرائيلية الاحتلالية لم تبق عمليا عنوانا فلسطينيا الا وطلته، ولم تترك مجالا من مجالات الحياة الفلسطينية الا ومستته، ولم تترك مقوما من مقومات الصمود والبقاء الفلسطيني الا ودكتته، وكباقي المشاهد الفلسطينية المترامية على امتداد مساحة الوطن المحتل، في ظل الاغتصاب والاحتلال والحرب الاسرائيلية الشاملة على الشعب الفلسطيني، فان حربا احتلالية شرسة قاسية مستمرة تشنها دولة الاحتلال على شجرة الزيتون الفلسطينية التي تعتبر بالاجماع الفلسطيني والعربي ووفق حتى المواثيق والاعراف الاممية رمزا للخير والبركة والسلام...!

ولكن...اي خير وبركة وسلام من وراء الاحتلال...!!؟

فكما الاعوام السابقة يُطل علينا موسم قطف الزيتون في فلسطين هذا العام حزينا اليما أحمر صارخا ...

### \* الجرافات - اقتلاع واستيطان وتهجير

ترتبط دولة الاحتلال في حربها الشاملة على الفلسطينيين بين ثلاثية الارض والهجرة والاستيطان، فلا هجرة ولا استيطان بلا ارض، وسلب الارض يحتاج الى تهجير اهلها، وكى تتم جريمة التهجير لا بد من تحويل حياة الناس الى جحيم لا يطاق، وهذا لا يتم الا عبر الاجتياحات والاغتيالات والمجازر وتدمير مقومات الصمود والبقاء وفي مقدمتها الاقتصاد...!

كان اوري افنيري احد اهم اقطاب "معسكر السلام" الاسرائيلي وابرز الخبراء في السياسات الصهيونية قد اكد لنا منذ سنوات على سبيل المثال قائلاً: "ان الحرب الحقيقية في الضفة لا تدور رحاها في شارع الشلالة في الخليل - مثلاً - وانما تدور رحاها على امتداد اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، واسلحتها تتكون من: الخرائط والقرارات والأوامر العسكرية والبلدوزرات، وهي حرب مصيرية يتعلق بها مصير ملايين الاسرائيليين والفلسطينيين، فإما الحياة وإما الموت".

والخرائط هنا هي خرائط الاراضي والمصادر والمستعمرات والجدران، والقرارات هي تلك الصادرة عن المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية والمتعلقة بتلك الخرائط... والتعليمات العسكرية هي تلك التي تصدر للأسلحة الاسرائيلية المختلفة وكذلك لوحدات المستوطنين اليهود وعنوانها العريض: اهجموا...! والهجوم الاسرائيلي الاحتلالي هنا يحمل كل عناوين ومعاني وتطبيقات الحرب الشاملة ضد الارض والانسان الفلسطيني..

وعلى نحو مكمل يقول الكاتب الاسرائيلي "يهودا ليطاني" في معاريف: "ان الجرافة صارت اداة حرب للجيش الاسرائيلي.. الاداة التي تشبه الدبابة وترمي الى الدمار وليس الى البناء"، ويعزز ذلك الكاتب الاسرائيلي "عوفر شيلح" مؤكداً: "تواصل صديقتنا الجرافة تصميم الواقع في الضفة الغربية" والجرافة هنا في الفكر والتطبيق الاسرائيليين هي المصادرات والتجريفات والهدم والحلقة/التنظيف والبناء الاستيطاني على اوسع مساحات ممكنة من الاراضي الفلسطينية...!

ومن اجل حلقة وتنظيف الارض الفلسطينية منهجت دولة الاحتلال هجومها على الاقتصاد الفلسطيني عصب الحياة والصمود.. وبرمجت اجتياحاتها للمدن والقرى والمخيمات.. وركزت على اختطاف الارض الفلسطينية من اهلها عبر اجراءات لا حصر لها.. ولذلك ليس من قبيل المبالغة القول أن الجبهة الاقتصادية لا تقل خطورة عن الجبهة العسكرية، بل هي شريان التغذية للصمود والمواصلة .

وعليه - لا نهول الأمر إن قلنا إن الإجراءات الاقتصادية القمعية الخانقة ضد الشعب الفلسطيني وعلى نحو خاص منها المجزرة المستمرة ضد عائلة الزيتون الفلسطينية، إنما هي بمثابة المدفعية الثقيلة التي تستخدمها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين بغية تجريدهم من اراضيهم وقطع شرايين الدم والتغذية عن الحياة الفلسطينية، لإجبار المواطنين على الاستسلام والخضوع، بعد أن أخفقت الإجراءات الحربية الإسرائيلية في تحقيق أهدافها التركيبية.

### \* من يوميات الزيتون الفلسطيني

في المشهد الخاص بعائلة الزيتون الفلسطيني، هناك في فلسطين، مواسم زراعية فولكلورية تمتد على امتداد المساحة الفلسطينية، فهناك موسم الرمان في عين عريك مثلاً، وهناك موسم المشمش في قرية جفنا.. غير ان موسم الزيتون -على الابواب- (يصل عدد أشجار الزيتون في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى نحو 10

ملايين شجرة وتشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد الفلسطيني، حيث يعمل فيها نحو 100 ألف مزارع) هو سيد المواسم الفلسطينية.. غير ان هذا السيد يتعرض وفق المعطيات الى عملية ذبح يومية على أيدي الاحتلال ومستعمره، ونشاهده تحت انياب البلدوزر الصهيوني في كل لحظة، فالمستعمرون المستوطنون الارهابيون اليهود في حالة هجوم مفتوح على عائلة الزيتون الفلسطينية في كل انحاء الضفة الغربية، فقد اقدموا الثلاثاء - امس الأول - على اقتلاع 80 شجرة زيتون في قرية قريوت جنوب مدينة نابلس، وذلك قبل بدء موسم قطف الزيتون، ووفقاً لسكان القرية فإن مستوطنين من مستوطنة "معاليه ليفونا" القريبة اقتلعوا الأشجار أثناء الليل.

فدقاتر يوميات مواسم الزيتون الفلسطيني على مدى سنوات الاحتلال الماضية تكشف لنا حرب الاحتلال ضد البيئة والشجر الفلسطيني بالعناوين التالية وهي عناوين راسخة تتكرر في كل موسم بل ويقوم الاحتلال بتطويرها وقد كتبنا ونشرنا عنها مرات ومرات للتذكير :

- الاحتلال الاسرائيلي يقتلع في فلسطين شجرة كل دقيقة.
- موسم الزيتون الفلسطيني مضمخ بدماء الشهداء والجرحى ...
- اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال والحواجز العسكرية تسرق فرحة المزارعين الفلسطينيين الذين يحتفلون كل موسم بخيرات ارضهم من الزيت والزيتون..
- فرق اسرائيلية لقطع وتدمير وسرقة اشجار الزيتون ...
- موسم الزيتون الفلسطيني يبدأه المستوطنون بالحرائق وينهونه بالدماء...
- مستوطنو الكاوبوي يخلطون الزيت بالدماء...
- موسم قطف الزيتون يتحول الى موسم دماء وقتل ...
- موسم قطف الزيتون يتحول الى موسم للاحزان والالام...
- النفط الاخضر الفلسطيني تحرقه نيران المستوطنين...
- لم تشهد شجرة في التاريخ حربا شرسة وعداء مستحكما كما شجرة الزيتون الفلسطينية ...
- الشجرة المباركة تتحول الى ضحية للاقتلاع والتنظيف على أيدي لصوص الارض والتاريخ...
- موسم الزيتون الفلسطيني يتحول الى ساحة معركة دائمة ...
- تحت وطئ جنازير الدبابات واسنان الجرافات :الارض تبكي اصحابها واشجار الزيتون تتناثر اشلاؤها تحت التراب ...

-الالاف من اشجار الزيتون يُجرى اقتلاعها من جذورها بدقة متناهية ومن ثم يُجرى سرقتها ونقلها الى "اسرائيل" على وجه السرعة ...

-اسنان الجرافات تقتلع اشجار الزيتون في مشهد لا يمكن وصف فظاعته واجراميته ..

### \*انتهاكات واعتداءات بالجملة

ومن دقاتر يوميات شجرة الزيتون الفلسطينية، هناك تفاصيل مذهلة لا تصدق، فقد حطمت مجموعة من المستوطنين، حوالي 60 شجرة زيتون، في أراضي بورين جنوب نابلس - 27 / 09 / 2012، وقبل ذلك اقتلعت الجرافات الاحتلالية - 19/7/2010 -، 400 شجرة زيتون من اراضي قرية الجبعة غرب بيت لحم، بينما أقدم عشرات المستوطنين من مستوطنة تفوح المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية على تحطيم وخلع أكثر من مئة وعشرين شجرة زيتون من أراضي المواطنين من قريتي بيتا وبيتما وتركوها في الأرض عقب تدميرها -05 / 07 / 2012، وقال المواطن بديع نصار -أحد المتضررين-

إن أكثر من خمسين شجرة من أرضه تم تحطيمها واقتلاعها، وأن بعض هذه الأشجار تعود زراعتها لنحو أربعين عاما، وأضاف أن الأشجار الكبيرة تم تكسير كافة فروعها وإقاؤها على الأرض، بينما اقتلعت الغراس الصغيرة من جذورها، كما اقدم مستوطنون من مستوطنة "مجدوليم" على اقتلاع وقطع وتدمير نحو 400 شجرة زيتون مختلفة الاعمار في قرية قصرة، جنوب مدينة نابلس، وفي قرية بورين جنوب نابلس، قام رعاغ المستوطنين، بإضرام النيران في حقول الزيتون، وأكد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، أن المستوطنين انطلقوا من مستوطنة "يتسهار"، ووصلوا الحقول وأشعلوا النار في نحو 20 دونما، وقبل ذلك قام المستعمرون باقتلاع 20 شجرة زيتون تابعة لاحدى العائلات الفلسطينية في قرية بيت صفا في القدس المحتلة، كما قطعوا عشرات أشجار الزيتون، في قرية الجانية، غرب مدينة رام الله، ووضعوا ملصقات على أشجار أخرى كتب عليها "هذه الشجرة نقلت إلى ملكية يهودية ممنوع الاقتراب منها، وكشفت الإغاثة الزراعية في تقريرها حجم الانتهاكات التي ارتكبتها المستوطنون وجنود جيش الاحتلال بحق المزارعين الفلسطينيين خلال موسم قطف الزيتون في تشرين الأول 2011 وأظهر التقرير أن 3.5 شجرة زيتون أحرقت أو أهدمت أو جرفت كل ساعة في الفترة الممتدة من 1 وحتى 31 تشرين الأول 2011 وجاء في تقرير الإغاثة 31/ 10 / 2011 أن 55 انتهاكا تم توثيقها خلال تشرين الأول في 37 قرية وتجمع من 8 محافظات في الضفة الغربية، 53 % منها طالت مزارعي الزيتون في محافظة نابلس، و 16 % محافظة سلفيت، و 11 % طولكرم، ورام الله وبيت لحم 5.5 % لكل منهما، والخليل وجنين 3.5 % لكل منهما، وأخيرا قلقيلية التي كانت نسبتها 2 % . وبين أن من بين الانتهاكات الموثقة خلال قطف المزارعين للزيتون في تشرين الأول هناك 38 انتهاكا نفذها المستوطنون، و 13 انتهاكا نفذها جنود جيش الاحتلال، وتابع التقرير أن 53 % من انتهاكات المستوطنين نفذها مستوطنو المستوطنات الجاثمة على أراضي نابلس بحق مزارعي زيتون المحافظة، و 24 % نفذها مستوطنو المستوطنات الجاثمة على أراضي سلفيت بحق مزارعي المحافظة. والباقي في المحافظات الأخرى- المركز الفلسطيني للإعلام-

وكشف تقرير الإغاثة الزراعية أن الانتهاكات طالت خلال الفترة المشار إليها 2440 دونما من حقول الزيتون في 7 محافظات بالضفة الغربية، وتركزت أعلى نسب انتهاكات أراضي حقول الزيتون في محافظة سلفيت بواقع 1100 دونم، وجنين أقلها بواقع 120 دونما ، وأوضح أن الضرر نتيجة الانتهاكات الموثقة لحق ب (2602) شجرة زيتون بواقع 84 شجرة يوميا، وذلك من 1 وحتى 31 تشرين الأول، أي بمعدل 3.5 شجرة زيتون تضررت كل ساعة. وسجلت أعلى نسبة ضرر لحقت بأشجار الزيتون خلال الفترة المشار إليها في محافظة سلفيت بواقع 1340 شجرة.

### \*من تداعيات جدار الفصل العنصري...؟:

وأخيرا جاء جدار الفصل والضم والتهويد العنصري-وفق التقارير الفلسطينية-ليقضم ظهر قطاع الزيتون وموسم قطافه ، فاعمال إنشاء هذا الجدار الممتد على امتداد 750 -100 كيلو متر ( بعد إكتمال تنفيذه ) تؤدي إلى تجريف الأراضي الزراعية الخصبة بالأشجار لا سيما الزيتون يجرفون الأرض بعرض حوالي ( 200 متر ) من أجل بناء جدار وأسيجة وطرق أمنية بعرض حوالي ( 50 مترا ) .

ومن جانب آخر فإن الجدار قد عزل وسيعزل آلاف الدونمات الزراعية التي يشكل الزيتون منها النسبة الأكبر لا سيما في ألوية شمال الضفة الغربية الشهيرة بالزيتون، في هذا الصدد كشف الدكتور جاد إسحق مدير معهد الأبحاث التطبيقية اريج - القدس، عن خطة اسرائيلية ترمي الى مصادرة مساحات واسعة من جنوب الضفة الغربية وعزل الجنوب عن الوسط والشمال اضافة الى تهويد المدينة المقدسة واكمال جدار

الفصل العنصري خلال الخمسة عشر شهراً المقبلة بضم أكثر من 14.4 % من الضفة الغربية عملياً وعزل أكثر من 38 % منها وخاصة في الواجهة الشرقية ( غور الأردن )، وأوضح اسحق "ان مساحة منطقة العزل الشرقية تبلغ 1664 كيلومترا مربعا و تمثل 29.4 % من المساحة الكلية للضفة الغربية (5661 كيلومترا مربعا) و تضم أيضا 43 مستوطنة إسرائيلية و 42 تجمعاً فلسطينياً، وقال اسحق "ان وحدة مراقبة الاستيطان و وحدة النظم الجغرافية في معهد أريج كشفت عبر الدراسات ان جدار الفصل العنصري سيعزل ما مساحته 189001 دونم من الأراضي الزراعية على الجانب الغربي منه، هذا إضافة الى عزل ما مساحته 863879 دونما في منطقة العزل الشرقية للضفة الغربية الذي يشكل 37 % من المساحة الكلية للأراضي الزراعية في الضفة الغربية". وأضاف: "ان الجدار سيعزل 146824 دونما من المساحات المفتوحة في منطقة العزل الغربية، و نحو 610723 دونما في منطقة العزل الشرقية، أي 46 % من المساحات المفتوحة في الضفة الغربية"، كما "سيعزل الجدار 128404 دونمات من الغابات و الأحرش، وذلك عن طريق ضمها إلى منطقة العزل الغربية، هذا إضافة الى ضم 110274 دونما إلى منطقة العزل الشرقية أي 37 % من المساحة الكلية للغابات و الأحرش في الضفة الغربية"، وأشار الى "ان منطقة العزل الشرقية (منطقة غور الأردن) تقع فوق حوض المياه الجوفية الشرقية التي تؤمن سنويا ما معدله 172 مليون متر مكعب من المياه. كما تقع منطقة العزل الغربية فوق حوض المياه الجوفية الغربية و الشمالية الغربية التي تؤمن 507 مليون متر مكعب من المياه".

العرب اليوم، عمان، 2012/10/10

## 66. ما بعد الربيع: الصراع الاستراتيجي مع "إسرائيل"

### شفيق ناظم الغبرا

ستواجه إسرائيل مع كل دولة في المنطقة تسعى لتحقيق توازن إستراتيجي مع ذاتها ومع العالم المحيط، وهي في الجوهر ضد التحرر العربي الراهن وتخشى منه، ويرعبها تحقيق العرب أو الإيرانيين أو الأتراك أي توازن وتقدم إستراتيجي يشمل التكنولوجيا والعلم والإمكانات، ويشمل فوق كل شيء الحريات والحقوق التي تؤسس للأمم ناهضة ومستقلة. ليس سراً أن إسرائيل ضربت مصر الناصرية عدة مرات عندما سعت مصر لبناء دولة مكتملة البنيان، لكنها سعدت كثيراً بمصر مبارك التي هدمت مكونات الدولة المصرية الحديثة. إن موقف إسرائيل من البرنامج النووي الإيراني يقع في السياق التاريخي ذاته الذي يشمل بقية الدول العربية. هذا الصراع يتجاوز فلسطين، وهو في مضمونه أكبر من أن يوقفه ويتحكم به الفلسطينيون وحدهم. إن دور الفلسطينيين في هذا الصراع هو في الحد من تحقيق أهداف إسرائيل في الأرض العربية والفلسطينية والوقوف على الأرض دفاعاً عن حقوق تاريخية وأرض مستهدفة. إن الأهداف الإسرائيلية التي تتلخص بإحكام السيطرة على الأرض وتهميش السكان العرب وطردهم من أراضيهم والاستيطان والقدس، في ظل البحث عن حروب في الإقليم تؤدي إلى مزيد من الإخلال بالعدالة والاستنزاف العربي والفقر واللاجئين، مما يفجر الشرق الأوسط ويصنع الحروب ويدمر أسس التنمية والبناء العربية. التناقض لا يزال قائماً ومازلنا في العام 1948، إذ تفصلنا عن ذلك العام سلسلة لم تتوقف من الحروب واتفاقات الهدنة التي لم تنجح في تغيير طبيعة الصراع والمعادلات التي يتحكم بها، فاستمرار دولة يهودية وفق المواصفات الصهيونية القاضية بتجميع كل من تستطيع من يهود العالم، يتطلب سيطرة الغرب على الشرق الأوسط، ويتطلب تقسيم الشرق الأوسط إلى أجزاء أصغر من التي نجدها الآن، ويتطلب طرد مزيد



من العرب وأخذ مزيد من الأراضي وبناء مزيد من المستوطنات. نجاح المشروع الإسرائيلي بشكله العنصري والاستيطاني يتطلب إخضاع العرب وجر السياسة الأميركية لصالح السياسة الإسرائيلية عند كل منعطف. إن المشكلة الجوهرية مع إسرائيل كانت ولا تزال في سعي إسرائيل لاحتكار أرض الديانات السماوية الثلاث وتحويلها إلى أرض يهودية، بينما الأرض في جوهرها هي ملك لسكانها وأهلها، من مسيحيين ومسلمين ويهود.

الاستيطان الإسرائيلي الذي يمتد فوق الأراضي المحتلة في الضفة الغربية يؤكد أن إسرائيل تحضر لصراع طويل مع العرب هدفه إحكام السيطرة على الأرض والاقتصاد والمحيط. والواضح في الوقت عينه أن إسرائيل دمرت آفاق حل متفق عليه حول القدس وحول الدولة الفلسطينية، فسياسة الضم والتجوير والسيطرة لم تتوقف ليوم واحد. لقد حسمت إسرائيل موقفها بخصوص الصراع مع العرب، وهي تستوطن الأرض وتتمدد لأنها ترى حروباً قادمة ودفاعات ضرورية في هذه الحروب تجاه الأردن وتجاه سورية وتجاه مصر ولبنان وتجاه العمق العربي والإسلامي الأوسع.

ان مقدرة إسرائيل على الاحتفاظ بالأرض التي احتلتها وصادرتها عام 1948 تطلبت طرد سكان فلسطين الأصليين وسرقة أراضيهم ومصادرتها كما تطلبت عام 1956 توجيه ضربة لمصر، وفي العام 1967 تطلب الأمر قيام إسرائيل باحتلال الضفة الغربية والقدس والجولان وسيناء، وتطلب بعد 1967 استيطان الضفة الغربية والقدس وجنون، وتطلب مزيداً من الحروب مع المحيط العربي، كما تطلب حصار غزة و اضطهاد فلسطيني 1948 الذين بقوا على الأرض في المدن التي احتلتها إسرائيل عام 1948. باختصار لم ينجح احد من اضطهاد الصهيونية. لقد أدى كل توسع إسرائيلي إلى توسع أكبر، وكل حرب إلى حرب أكثر تدميراً، وكل استيطان فتح الباب للمزيد، وكل مسمار يثق في القدس سيمهد لصراعات الغد.

لا يزال الصراع في جوهره مستمراً طالما لم ينجح العرب في استعادة الوجه الحضاري والتاريخي والإنساني لفلسطين بصفاتها أرض الديانات وينبوع التنوع. ولم يعد حل قضية فلسطين ممكناً بلا تحرير الإنسان العربي واليهودي من قيود الحركة الصهيونية وعنصريتها وشموليتها لصالح نظام سياسي يؤمن بالحقوق لكل الناس بغض النظر عن ديانتهم، وهذا بدوره سوف يجعل الاعتراف للفلسطينيين بحق العودة وبحق الحياة وبحق البناء وبحق التنقل والمساواة والعدالة حقاً أصيلاً لهم.

ستبقى قضية العودة قضية كبيرة في الواقع العربي والفلسطيني. فنصف سكان الضفة من اللاجئين من أراضي 1948، ونصف سكان غزة من اللاجئين، وهناك أسر مكونة من إخوة وأخوات أصبح كل منهم، بفضل سياسة التهجير، يعيش في جميع البلدان المحيطة بإسرائيل وفي العالم كله. ضحايا الصهيونية كثر، وقد يفهم كل منهم حق العودة بصورة مختلفة، بل قد يفهم بعضهم حق العودة بصفاتها عودة إلى مكان في القرية والمدينة الأصل تجتمع حوله كل العائلة لفترات محددة.

لقد استقدمت إسرائيل مليون مهاجر روسي في التسعينات، وادعى الكثيرون منهم أنهم يهود، وذلك لتسهيل مقدرتهم على ترك روسيا وكسب امتيازات جديدة، وقد تبين ان نسبة منهم من المسيحيين. تم كل هذا لأن إسرائيل تضطهد وتحتل وتتوسع للحفاظ على النقاء الديني الخرافي للدولة. ألم يكن بالإمكان استقدام مليون عربي من مخيمات اللجوء والمساهمة في حل المشكلة التي خلقتها إسرائيل بالأساس عبر الطرد والتطهير العرقي؟

لقد باغتت الثورات العربية أنظمتها، لكنها أيضاً فاجأت إسرائيل وجعلتها تتعامل مع قلق جديد لم يكن ضمن حساباتها. وعندما يكتسب العرب القدرة على ممارسة الحرية ويحققون كرامة وعدالة وحقوقاً، سيبتعدون عن

تلك الحالة التي سادت الزمن العربي الرديء. في ظل الربيع العربي وبعده، سيعود الصراع العربي الإسرائيلي، بصفته التعبير الأنقى عن العلاقة المخلتة بين مجتمعات شرقية تعيش حالة تحرر وبحث عن الذات، وبين نظام استيطاني كئيب لا يزال يحلم بإدامة الاستعمار والقدرة على الإملاء والإخضاع والاحتكار.

الحياة، لندن، 2012/10/11

## 67. حواتمة يوصي بحصار غزة!

د.فايز أبو شمالة

أبلغنا مصر رفضنا إقامة منطقة تجارية حرة بين قطاع غزة ومصر، وسط أجواء الانقسام الفلسطيني؛ لأن هذا يخدم أهداف «إسرائيل»، حيث سيشجعها على إغلاق المعابر التجارية الستة التي تربط قطاع غزة ببقية الوطن الفلسطيني.

فأين هو الوطن الفلسطيني الذي يتحدث عنه «نايف حواتمة» الذي يرتبط مع قطاع غزة بستة معابر تجارية؟ وهل هنالك معابر تجارية خلافاً لتلك المعابر الستة التي تربط بين قطاع غزة و«إسرائيل»؟ فكيف صارت «إسرائيل» هي الوطن الفلسطيني دون أن يعلم أحد؟ وهل هذا ما قصده «حواتمة»، أم قصد التعمية على المواطن العربي الذي لا يعرف تفاصيل الجغرافيا، فجاء «حواتمة» ليقول له لا تصدق ما يقال عن حصار غزة، سكان غزة يكذبون! لأن هنالك ستة معابر تجارية تربط قطاع غزة ببقية الوطن الفلسطيني؟ قد يقول أحدكم لأن وطنية نايف حواتمة تفرض عليه عدم الاعتراف ب«إسرائيل»، وعدم تلوين لسانه بالنطق باسمها، فاستخدم لفظة «الوطن الفلسطيني»، وهو يقصد بذلك كل الأرض التي اغتصبتها العصابات اليهودية سنة 1948، وأقاموا عليها دولتهم!

كنت أصدق هذا الكلام لو لم يقل نايف حواتمة في نهاية لقائه مع صحيفة الأهرام: يجب إعادة بناء العملية السياسية التي ستتكلل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967/6/4، وعاصمتها القدس المحتلة، وأي تحرك في اتجاه آخر هو نوع من العبث والأوهام؛ لأنه لم يتبق في أيدي الفلسطينيين سوى 15% من مساحة القدس!

عندما تنحصر الحقيقة في العملية السياسية، ويكون ما عداها عبثاً وأوهاماً، بما في ذلك المقاومة! تكون مطالبة «حواتمة» بدولة فلسطينية على حدود 67، هي قمة الاعتراف بدولة اسمها «إسرائيل» على مساحة 78% من أرض فلسطين المغتصبة، فكيف يعترف «حواتمة» بدولة «إسرائيل»، ويدعي أنه لا يعترف فيها في الوقت نفسه؟!

مرربط الفرس في حديث «حواتمة» حين قال: لقد شعرنا بالسرور عندما أبلغنا الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء المصري أنه إذا كان ضرورياً إقامة منطقة تجارية حرة مع غزة، فليكن هذا بعد تحقق المصالحة الفلسطينية، وتشكيل حكومة تدير الضفة وغزة!

فكيف يكون نايف حواتمة مسروراً لإقامة المنطقة التجارية الحرة بين قطاع غزة ومصر بعد تحقق المصالحة الفلسطينية، وهو الذي قال في بداية اللقاء مع الصحيفة: إن المنطقة التجارية الحرة بين قطاع غزة ومصر تخدم أهداف «إسرائيل»؟ كيف يصير ذلك؟

يرد «حواتمة»: نحن نرفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة لحماس في قطاع غزة على أكتاف مصر؛ لأن هذا سيساعد «إسرائيل» على ابتلاع القدس والكتل الاستيطانية بشكل كامل! من يشرح لنا هذا التناقض؟ فبينما يعترف «حواتمة» بتهويد القدس، وأنه لم يبق منها إلا 15%، يدعي بعد ذلك أن قيام دولة فلسطينية في غزة سيساعد «إسرائيل» على ابتلاع القدس والكتل الاستيطانية، فيكيف يصير ابتلاع المبلوع مرتين؟! ولماذا لا تعترف بأن دعمك واصطفافك خلف مشروع عباس قد أسهم في ضياع القدس، وضياع الضفة الغربية وضياع كل فلسطين؟ كل الفلسطينيين يعرفون أن الذي يقف ضد إقامة المنطقة التجارية الحرة مع مصر هو عباس وقيادة منظمة التحرير، وكل الفلسطينيين يعرفون أن الذي يحول دون فك الحصار عن غزة هو عباس قيادة منظمة التحرير، وكل الفلسطينيين يعرفون أن «إسرائيل» تعرف أن لها شركاء فلسطينيين يحرصون مثلها على حصار سكان قطاع غزة، بل أكثر قليلاً!

السبيل، عمان، 2012/10/11

## 68. عن المقاومة والممانعة والثورة السورية

فراس أبو هلال

يعود النقاش حول المقاومة والممانعة وارتباطهما بالموقف من الثورة السورية إلى الواجهة من جديد، بعد التصريحات النارية 'التشبيحية' التي أطلقها التلفزيون الرسمي السوري ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، على خلفية خطاب الأخير في تركيا وإعلانه تأييد حركة حماس الواضح للشعب السوري وثورته المجيدة.

ولا يبدو أن من المفيد الغوص في تحليل الخطاب الإعلامي السوري الرسمي، الذي ينتهج أسلوباً يجمع بين السخرية البائسة، والاتهامات بالجملة، ونزع الوطنية والانتماء القومي على كل من يؤيد الشعب السوري في ثورته للعيش بحرية، وذلك لأن هذا الأسلوب ليس جديداً على الأنظمة العربية الشمولية، ولأن أحداً لم يكن يتوقع أن يتبنى النظام السوري خطاباً إعلامياً صادقا ونظيفاً. وإن كان هناك ما يقال في هذا الإطار، فهو أن التصعيد الإعلامي ضد مشعل بهذه الطريقة يدل على حجم الخسارة التي شعر بها النظام بعد الانحياز الكامل من حركة حماس إلى الشعب السورية ومطالبه المشروعة.

المهم إذن في هذه التصريحات هو النقاش حول الموقف من الثورة السورية وعلاقته بالانتماء الوطني والقومي، وارتباطه بالموقف من المقاومة والممانعة، والتصدي للمشروع الأمريكي للاستمرار في إخضاع المنطقة العربية والهيمنة عليها.

ولعل هذه القضية من أكثر القضايا التي تشهد جدلاً كبيراً على مختلف المستويات منذ بداية إرهابات الثورة السورية في آذار من العام الماضي، وذلك لطبيعة موقع سوريا في ما يعرف بمحور الممانعة والمقاومة، وهو ما جعل الحالة السورية مختلفة تماماً عن الثورتين التونسية والمصرية اللتين حصلتا على تأييد عربي شعبي شبه كامل، نظراً لانتمائهما إلى ما يعرف بمحور الاعتدال الذي بالغ بالخضوع إلى المشروع الأمريكي في المنطقة العربية.

ويأخذ الجدل حول هذه القضية في أغلب الأحيان منحى يفتقر إلى الموضوعية والقراءة الواعية للواقع السياسي في المنطقة. فمؤيدو النظام يقفون ضد الثورة الشعبية، ويتهمونها بالخضوع إلى المؤامرة الغربية، ويبررون كل جرائم النظام السوري تحت مسمى الدفاع عن سوريا القوية التي تمثل نقطة الارتكاز في

المحور المقاوم للهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط، فيما يذهب الداعمون للثورة إلى نزع أي دور نضالي عن النظام السوري، وإلى اتهامه بالصمت حيال احتلال الجولان طوال أربعة عقود، وخضوعه إلى إيران وأهدافها ومطامعها الطائفية.

والحق أن الموقفين ينطلقان من قراءة أيولوجية للأحداث بعيدا عن رصانة التحليل. فالتأييد الكامل للثورة السورية دون شروط ودون موارد يجب أن لا يدفعنا لإنكار الدور الذي لعبته الدولة السورية في دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية واحتضانهما، في الوقت الذي كانت دول عربية أخرى تمارس دورا مشبوها مغرقا في التبعية للهيمنة الأمريكية، وكذلك فإن الإدانة الشديدة لإجرام النظام، يجب أن لا تنسينا أن الدعم السوري للمقاومة اللبنانية لعب دورا مهما في دعم حزب الله على الصمود في وجه إسرائيل حتى تحرير الجنوب بشكل كامل في العام 2000، كما يجب أن لا ننسى أيضا أن دعم سوريا لحركات المقاومة الفلسطينية شكل قاعدة سياسية مهمة ساعدت هذه الحركات وخصوصا حركة حماس على الانطلاق لتشكيل قاعدة علاقات سياسية واسعة مع دول المنطقة والعالم.

ولكن الاعتراف بالدور الذي لعبته سوريا في محور الممانعة والمقاومة، لا يعني أبدا التغافل عن الأدوار السلبية التي لعبها النظام السوري منذ السبعينيات على الأقل والتي تشكل نقاطا سوداء في تاريخه، ابتداء من دوره السلبي في لبنان، إلى علاقته الملتبسة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودوره في حرب المخيمات، وتل الزعتر، ولعبه على وتر الخلافات بين الفصائل الفلسطينية وتغذيتها، إلى مشاركته في الحرب على العراق تحت قيادة الولايات المتحدة، إضافة إلى تبنيه سياسة ضبط النفس المبالغ فيه تجاه احتلال الجولان من قبل الكيان الإسرائيلي.

وحينما نقرأ المواقف السورية من المقاومة والممانعة، فإن من الإجحاف أن تتسبب الجوانب الإيجابية فيها إلى النظام وحده، وأن يغفل دور الشعب السوري الذي يقف في مجمله مع المشروع النهضوي التحرري للأمة العربية، والذي دفع أثمانا باهظة لانتمائه لمحور الدفاع عن هذه الأمة في وجه مخططات الهيمنة، فالنظام السوري لا يمكن أن يكون أكثر وطنية وقومية من الشعب الذي أثبت عبر المراحل التاريخية المختلفة اتماءه الجذري لهذه الأمة.

ويبدو غياب المنطق والعقلانية أكثر وضوحا لدى الذين يدافعون عن النظام السوري بعد كل هذه الجرائم بحجة انتمائه لمحور المقاومة، وهم بذلك يتناسون أن الشعب الذي يقبل بالعبودية لنظامه السياسي لن يكون مؤهلا لمواجهة التبعية الخارجية، وأن النظام الذي يفقد شرعيته أمام أبناء شعبه لن يستطيع الصمود أما المؤامرات التي تحاك من قبل أعدائه.

يقول المؤيدون لنظام الأسد انه يعاقب الآن بسبب مواقفه السياسية المناهضة للغرب، وقد يكون في هذا القول جزء من الصحة، لكن هؤلاء يتوقفون عن قول نصف الحقيقة الآخر وهو أن الحل الأمني الدموي الذي اتبعه هذا النظام مع ثورة شعبية سلمية حضارية هو الذي أعطى الفرصة للمتآمرين على سوريا لتحقيق مآربهم، وأن استمرار النظام بهذا الحل 'الشمشوني' سيحقق الهدف الإسرائيلي المتمثل بإضعاف سوريا وإنهاكها لعشرات السنوات، وأنهم بموقفهم غير الأخلاقي المؤيد لهذا النظام -بحجة المقاومة- يشتركون بدعم المؤامرة الغربية الإسرائيلية لإحراق سوريا العربية.

القدس العربي، لندن، 2012/10/11

69. "إسرائيل" والانتخابات المبكرة: القوى السياسية تستل سيفوها!

## حلمي موسى

ما أن أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن قراره تقديم موعد الانتخابات، حتى دخلت الحلبة السياسية في الدولة العبرية مرحلة سعار فعلي، فالجميع يريد ليس فقط أن يضمن لحزبه مكانة ومقاعد في الانتخابات، وإنما أيضاً، وهذا هو الأهم، أن يضمن لنفسه هذه المكانة وهذا المقعد. وهكذا، وبرغم تأهب الأحزاب للحملة الانتخابية سلفاً، إلا أن إعلان نتنياهو أدار جميع «التروس» دفعة واحدة.

وهكذا ارتفع الحديث عن الانتخابات التمهيدية في حزبي «الليكود» و«كديما» والعديد من الأحزاب، وبدأت المعارك الداخلية وحملات التشويه والإشاعات الرامية لتخفيض هذا ورفع ذلك.

ولا يقل أهمية عن ذلك تزايد الحديث عن ائتلافات انتخابية جديدة أو مكررة ترمي إلى التعامل مع الظروف اللاحقة للانتخابات انطلاقاً من معرفة خطوطها العامة، أو الرغبة في تغيير تلك الخطوط من أساسها.

وهكذا عادت إلى بورصة نجوم الانتخابات الإسرائيلية أسماء قديمة جديدة بينها تسبي ليفني وإيهود أولمرت، وأخرى جديدة مثل يائير لبيد.

وهناك اعتقاد سائد بأن نتائج الانتخابات محسومة لمصلحة ائتلاف اليمين القومي والديني الذي يرى في بنيامين نتنياهو، حتى الآن وبرغم الظروف الاقتصادية السيئة، زعيماً مفضلاً له، ولديه غالبية برلمانية تسمح له بتأليف الحكومة المقبلة وحده.

ولكن هذا الاعتقاد لا يلغي المنافسة داخل هذا المعسكر، خصوصاً بين الثلاثة الكبار . «الليكود» و«إسرائيل بيتنا» و«شاس» . الذين يطمح كل

منهم إلى امتلاك القدرة على التأثير الأكبر في الحكومة المقبلة. فالليكود يريد أكبر عدد من المقاعد حتى ضمن هذا المعسكر لمنع «إسرائيل بيتنا» من الالتفاف عليه من جهة اليمين سياسياً، و«شاس» من الالتفاف عليه اجتماعياً. والعكس هو ما يريده هذان الحزبان.

وفي المعسكر اليميني هناك أحزاب حريدية تضمن قوتها في كل الظروف، لأنها كتلة شبه مستقرة وتعتبر حليفاً طبيعياً لليمين القومي. ولكن إلى جانب الأحزاب الحريدية توجد أحزاب تتوحد على أساس برامج قومية دينية متطرفة وتتطلق من اعتبارات أيديولوجية واستيطانية بحثة وكثيراً ما شكلت عنصر إخراج لمعسكر اليمين، وهي تطمح إلى تعزيز قوتها على حساب الأحزاب اليمينية الكبيرة ليس فقط لضمان وجودها التمثيلي وإنما أيضاً للتأثير أكبر في السياسة العامة.

وقد أفلح أنصار الجناح الأخير في التغلغل في صفوف اليمين القومي والتأثير بقوة في مواقفه لدفعه لتبني أيديولوجيته. ومعروف أن موشي فايغلين في «الليكود»، وهو من هذا الجناح، تنافس ضد نتنياهو على زعامة «الليكود» ونال حوالي ربع الأصوات.

وفي مقابل المعسكر اليميني هذا ينتصب ما كان يُعرّف بالمعسكر اليساري والذي كان يضم «العمل» و«ميرتس» والأحزاب العربية. وفي الغالب فإن الكتلة العربية في الكنيست ستبقى على حالها أو أنها ستحسن مكانتها بمقعد أو اثنين، وستظل تدور حول نسبة العشرة في المئة.

وبقيت زعيمة حزب العمل، شيلي يديموفيتش، وقادة الأحزاب الآخرين بعيدين عن مضاهاة نتنياهو في الشعبية التي يحظى بها. وقاد هذا إلى اعتبار هـ مرشحاً مضموناً لمنصب رئيس الحكومة من دون توفر منافس حقيقي له. ولكن الحال قد يتغير إذا أفلح معارضون لنتنياهو في تشكيل قوة جاذبة تصدم المجتمع الإسرائيلي وتدفعه نحو تغيير أنماط تصويته. وهذا احتمال مستبعد جداً، لكن هناك جهود كبيرة تبذل من أجل إيجاده.

وهنا يدور الحديث عن أحزاب الوسط. وهذه الأحزاب، «كديما» برئاسة شاذول موفاز و«المستقبل» برئاسة يائير لبيد، لا تزال بعيدة عن امتلاك القدرة حتى على لعب دور «بيضة القبان»، وهي فعلياً ليست منافساً حقيقياً لـ«الليكود» ولا لنتنياهو، وتتوقع لها استطلاعات الرأي في أحسن الأحوال عشرين مقعداً في الكنيست.

السفير، بيروت، 2012/10/11

### 70. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/10/11